

العدد ٤٧ ٢٠ ذو الحجة ١٣٩٠ ـ ١٦ فبراير ٧١
الثمن ٥٠ فلساً

جريدة أسبوعية اسلامية

أطماع أمريكا وإسرائيل في أرتيريا

تعريف هام

أرتريا ، ثالث اسمها من الاسم اليوناني القديم للبحر الأحمر (سينوس أرتروس).. دخلت في اتحاد فدرالي مع اثيوبيا عام ١٩٥٢ بموجب قرار هيئة الأمم المتحدة . وهي تناضل اليوم لأجل استقلالها التام تحت راية جبهة التحرير الارترية بعد أن احتلتها القوات الاثيوبية عام ١٩٦٢ .

تبلغ مساحة ارتريا حوالي ١١٩ ألف كيلومتر مربع وعدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة. لغتها الرسمية اللغة العربية بجانب اللغة التجرنية.

غنية في ثرواتها عامة: الحيوانية، المعدنية، الزراعية، وترتفع هضبتها حو... ٨٠٠ قدم عن سطح البحر. [illegible] وأهم موانيها مصوع وعصب وعاصمتها أسمرا

أرتريا
وأين تقع من العالم
العربي والبحر الأحمر

- نكسة السلاح من نكسة الاخلاق
- ماذا يقول عنا الماضي والحاضر !!

بسم الله الرحمن الرحيم



تفسير المفردات

« انا أعطيناك الكوثر »
الكوثر : المفرط في الكثرة ، قيل لاعرابية رجع ابنها من السفر : بم آب ابنك ؟ قالت : آب بكوثر ، ويقال للرجل الكثير العطاء هو كوثر قال الكميت الاسدي :

وانت كثير يا بن مروان طيب
وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

والمراد به هنا : النبوة والدين الحق والهدى وما فيه سعادة الدنيا والآخرة .

المراغي

« اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك ، وجمع سخطك »

أنت .. من .. الظلمة !

جاء رجل خياط الى «سفيان الثوري» فقال : اني رجل اخيط ثياب السلطان . هل انا من اعوان الظلمة ؟ فقال سفيان : بل انت من الظلمة أنفسهم . ولكن اعوان الظلمة من يبيع منك الابرة والخيوط !!

شمول الاسلام سبب انتشاره

شمول العقيدة الاسلامية دون غيره هو العامل القوي الذي يجمع اليه النفوس ، ويحفظ لها قوة الايمان ، ويستغني عن السيف والمال في بث الدعوة ، كلما تفتحت أبوابها امام المدعوين اليها بغير عائق من سلطان الحاكمين والمتسلطين .

عباس العقاد

اسمعوها يا عرب ! اجابة يهودي !

سئل الملازم « غبريال دهان » احد مجرمي مجزرة « كفر قاسم » سنة ١٩٥٦ :

- كم عربيا اصطدت في المجزرة ؟
- ١٣ فقط ..!!
- ماذا كان شعورك أثناء المجزرة ؟
- كنت متعطشا للدم العربي ، وقد شربت حتى سكرت !!
- هل في نيتك معاودة الشرب ؟
- اذا سمحت الظروف !!
- وسمحت الظروف بعد ذلك في النكسة الكبرى عام ١٩٦٧ وما بعدها ..

فهل فهم العرب عدوهم ؟!!

هروب النصارى الى الى بلاد العرب

« انه من المحقق ان ما الم بالكنيسة الشرقية من الاضطهاد واختلال الاحوال في صدر المائة الثالثة للميلاد قد اضطر الكثيرين من نصاراها ان يلجأوا الى بلاد العرب طلبا للحرية وكان معظمهم « يعاقبه » فلذا كان معظم نصارى العرب من هذه الفرقة »

جورج سيسل

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مواقيت الصلاة

الأيام الأسبوع	ذو الحجة ١٣٩٠	فبراير ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٢٠	١٦	١١ ٢٠	١٢ ٥٠	٦ ٢٥	٩ ٣٦	١ ١٩	٤ ٥٧	٦ ٢٧	١٢ ٢	٣ ١٣	٥ ٣٧	٦ ٥٦
اربعاء	٢١	١٧	١١ ١٨	١٢ ٤٨	٦ ٢٤	٩ ٣٥	١ ١٩	٥٦	٣٦	٢	١٣	٣٨	٥٧
خميس	٢٢	١٨	١٧	٤٧	٦ ٢٤	٣٥	١٨	٥٥	٢٥	٢	١٤	٣٨	٥٧
جمعة	٢٣	١٩	١٥	٤٥	٢٣	٣٥	١٨	٥٤	٢٤	٢	١٤	٣٩	٥٨
سبت	٢٤	٢٠	١٣	٤٣	٢٢	٣٥	١٨	٥٣	٢٣	٢	١٥	٤٠	٥٨
احد	٢٥	٢١	١١	٤١	٢١	٣٤	١٨	٥٢	٢٢	٢	١٥	٤١	٥٩
اثنين	٢٦	٢٢	١٠	٤٠	٢٠	٣٤	١٨	٥١	٢١	١	١٦	٤١	٥٩

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة مقهوي



هل مضى العيد الأكبر ..؟

وقف اكثر من مليون مسلم على جبل عرفات يقولون في وقت واحد لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ..

وجاء يوم عرفة هذا العام يوم جمعة ليذكرنا بيوم شبيه به في الاسم ، يوم وقف النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموقف في حجة الوداع ونزل عليه بعد العصر شهادة من الله تعالى بكمال تشريعه . وتمام نعمته ، ورضائه عن الاسلام ليكون منهج حياة ، ودستور أمة ، وقانون مجتمع أمن بربه واستسلم له ، فقال تعالى « **اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام دينا** »

وكان معه صلى الله عليه وسلم في هذا العام من صحابته الذين آمنوا معه أكثر من مائة الف ، ما بين رجل وامراة ، وشيخ وصبي ، وحر وعبد فيهم رؤساء القبائل ، وزعماء العشائر ، وكبار الاغنياء ، وقادة الحرب ودهاة السياسة وفيهم المغمورون شهرة ، والفقراء مالا ، والمتاخرون منزله . لكن احدا لا يستطيع التفريق بينهم ، ولا تمييز احد منهم عن الاخر بشكله ، لان الكل متجرد من مظاهر التميز مستسلم لله خاضع له ولا بلونه لان مبدأ المساواة اظل الجميع : لا فضل لعربي على عجمي ولا لابيض على أسود الا بالتقوى ولا بندائه وهتافه : فالكل ينشدون نشيدا واحدا لبيك اللهم لبيك ولا بانتمائه وحزبه : فالجميع تحت راية : لا اله الا الله والله اكبر في هذا اليوم لم يرتفع صوت واحد ليهتف باسم محمد رسول الله ، والكل يعلم انه بدأ بناء هذه الامة مطاردا معذبا مهجورا من قومه واقرب الناس اليه ، وظل صابرا ثابتا رحيما بمن آذوه ، كريما مع من حاربوه والبوا الناس عليه ، حتى جاءه نصر الله والفتح ، ودخل الناس في دين الله افواجا ، فكان جديرا بانشودة يتغنى بها الناس ثناء عليه ومدحا له ، ولكن شيئا من ذلك لم يكن ، ولم يكن ليرضاه النبي صلى الله عليه وسلم لو كان ، لانه القائل « لا تطروني كما اطرت (مدحت) النصارى المسيح بن مريم ، ولكن قولوا عبدالله ورسوله »

وكان المؤتمر الاسلامي الكبير مؤتمرا وحيدا على مدى الدهر فلم يسبق بمثله ، ولم يلحق به شبيه ، لان الذي تولى امره هو رسول اللهصلى الله عليه وسلم في حجة سميت حجة الوداع ، وكانت الاولى والاخيرة من نوعها .

واراد الله الا يكون فضل هذا المؤتمر منسوبا لدولة معينة ، ولا لانسان بذاته ، ولا لمكان للبشر عليه سبيل .

فالمؤتمر في البلد الامين وحول بيت الله ، والداعي اليه هو الله ، والمنظم له رسول الله ، وشعار المؤتمر توحيد الله « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك .

وفي هذا اليوم الوحيد على مدى الدهر وضع الرسول صلى الله عليه وسلم يد أمتة على سر قوتها ، واساس حضارتها وعزتها وحريتها ، وفجر الطاقة الكامنة في نفوس البشر ، حيث يوجد الايمان بالاله الذي لا يغلب ولا يقهر وحيث توجد العزة التي لا تذل لغير بارئها ، والكرامة التي يحميها عرفان لا شك معه ، وسلوك لا انحراف فيه ، وهدف لا اعوجاج عنه « قل هذه سبيلي أدعو الى الله ، على بصيرة أنا ومن اتبعني ، وسبحان الله وما أنا من المشركين »

وانطلقت الامة التي فجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باسم الله وفي حدود دين الله ، لا تخيفها رعود اعدائها ولا تغريها مطامع دنياها ، ولا توقفها عن السير كبوة عارضة ، او نكسة فاضحة ، فأخذت عن الله تعاليمها ، واتخذت من رسوله قائدا لها . ودوى باسم الله صوتها ، وعلى ضوء الكتاب الكريم شقت طريقها في الحياة وراى العالم امة تحب الموت كما يحب الناس الحياة . ويقود معركتها صبي فينتصر على أضعاف جنده ، او شيخ كبير فيزلزل الارض تحت غدوه او قائد خبر الحرب فيدمر الامبراطوريات العريقة ، ويسقط رايات الظلم والظلام راية بعد راية « **ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم** » وزالت عروش ، وانتصر الاسلام ، وقامت به امبراطورية المسلمين وكان للاسلام في كل نصر عيد اكبر ، وما اشبه الليلة بالبارحة، ولن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها وان اكبر عار يلحق الامة الاسلامية ، ويمرغ تاريخها في الرغام ان تورث جيلها المعاصر وما يعقبه من اجيال ، ذل نكسة لم تصب بمثلها امة الاسلام من قبل ، وان تترك شبابها في فراغ ، ونساءها في ضياع ، ومبادئها في مضطرب الامواج المتلاطمة من شرقي الدنيا وغربيها « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » وقد سمعنا من المنحرفين كثيرا فما وجدناهم جاءوا بطائل ، وان عارا على امة مسلمة ان يصل بها الخلط الى حد ان تحارب في الظاهر أعداءها العسكريين وهي في نفس الوقت تسلم نفسها لاعدائها المدنيين كأنها لا تجد الفرق الا في الملبس والمدفع .

ان اسرائيل التي تحاربنا طائراتها ومدافعها وصواريخها هي نفسها التي تحارب مبادئنا واخلاقنا وقيمنا ومواريثنا الحضارية التي عزت بها امتنا ثلاثة عشر قرنا كما لم تعتز بمثلها امة من الامم .

فالافلام الساخرة منا ، والكتب العارية ، والدعوة المكشوفة الى الفسوق والفجور ، والموضات الوافدة الى نسائنا وفتياتنا وشبابنا ، والافكار المنحلة والهدامة كل ذلك صنيع اعدائنا من اجل حربنا ودوام نكستنا . فكيف بنا نبذل المال والسلاح ، والخطب ، والاعلام في سبيل ازالة نكسة السلاح وفي نفس الوقت نفتح قلوبنا وعقولنا وبلادنا لنقبل نكسة الاخلاق والمبادىء من اعدائنا ؟

وهل جاءت نكسة السلاح الا من نكسة الاخلاق ؟؟ اننا يوم نتحرر من هذا الخلط الفاجع الخطير سيكون لنا عيد اكبر ...

الشيخ حسن محمد أيوب

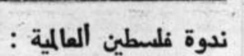
هذا الأسبوع

سمو الأمير المعظم يفتتح مجلس الأمة..



افتتح سمو أمير البلاد المعظم يوم الاربعاء ١٤ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٧١ دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة وألقى سموه نطقا ساميا حيا فيه النواب وأشار الى أن الامة العربية تمر بفترة من أخطر الفترات كما أشار الى أن ثمة تطورات منتظرة في الخليج سيكون لها أثرها في تحديد مستقبل المنطقة وقال سموه اننا نرجو أن يكون مستقرا ومزدهرا .

كما ألقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الخطاب الاميري الذي حدد فيه سياسة الحكومة الجديدة على ضوء تعاليم سمو الامير المعظم وجاء في الخطاب ترحيب الكويت بتحسن العلاقات العربية ومباركتها الوحدة الرباعية التي تمت بين ج.ع.م وليبيا والسودان وسوريا باعتبارها خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة وأكد تدعيم العلاقات بين الكويت والدول الاسلامية في آسيا وأفريقيا وحول القضية الفلسطينية أوضح الخطاب أن الكويت لن توافق على اية حلول لا يرضى عنها الشعب العربي الفلسطيني وأعلن بأن الكويت سوف تواصل مساندتها لدعم الثورة الفلسطينية وفيما يتعلق بسياسة الكويت تجاه الخليج العربي أعلنت الكويت تأييدها لقيام اتحاد الامارات العربية ومواصلة السعي نحو تحقيق فكرة الاتحاد ونجاحه مع توفير المناخ المناسب لقيام الاتحاد على أسس ثابتة ومتينة وفي مجال السياسة الداخلية ركز الخطاب على ضرورة تدعيم الجيش ورفع كفاءته القتالية ودعم اجهزة الامن ورفع كفاءة العاملين فيها وكذلك استكمال التشريعات التي لم ينته اقرارها في الفصول التشريعية السابقة مع اعادة النظر في بعض التشريعات القائمة بهدف تطويرها بما يلائم عادات الكويت وتقاليدها كما ركز الخطاب على اعادة تنظيم الادارة الحكومية وترتيب الوظائف وتنفيذ مشروعات تحسين أحوال الموظفين اعتبارا من السنة المالية القادمة ووضع خطة للتنمية بما يتلاءم مع متطلبات البلاد خلال السنوات القادمة.



ندوة فلسطين العالمية :

عقدت ندوة فلسطين اول جلستها يوم السبت الماضي تحت رعاية أمير البلاد المعظم وقد القى سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كلمة الافتتاح في هذه الندوة التي ضمت أكثر من ٥٠٠ شخص من بينهم ٢٥٠ مفكرا واديبا وكاتبا وسياسيا عالميا قبلوا الدعوة التي وجهت لهم للاشتراك في الندوة .

ومن المعروف ان حكومة الكويت ساهمت بمبلغ ٧٠ الف دينار لتغطية أعمال الندوة .

ضغط المصروفات الحكومية

تقوم حاليا وزارة المالية باعداد تقرير شامل عن الوسائل الكفيلة بضغط المصروفات الحكومية وأعلنت الوزارة ان عام ١٩٦٨/٦٧ كان يشكل قمة المصروفات الحكومية بالنسبة للصرف في السنوات الستة الماضية فقد كان مجمل المصروفات في عام ١٩٦٥/٦٤ حوالي ١٨٢٫٢ مليون دينار استمرت في الارتفاع حتى بلغت ٣٢٤ مليون دينار وفي سنة ٦٨ / ١٩٦٩ انخفضت المصروفات الى ٢٦٣٫٧ مليون دينار ثم عادت وارتفعت الى ٢٩٩٫٥ مليون دينار في عام ٦٩ / ١٩٧٠.

تدريب يمنيين في جامعة الكويت

أبلغت جامعة الكويت الحكومة اليمنية في صنعاء موافقتها على استضافة ستة اشخاص من المواطنين اليمنيين للتدريب على اقسام ومراقبات الجامعة لمدة ستة اشهر ليكونوا نواة للتعليم العالي في اليمن .

اعداد رجال الدين للتوعية الاجتماعية والصحة النفسية :

اشتركت الكويت في أعمال المؤتمر العرب للصحة النفسية الذي عقد مؤخرا في القاهرة وقد رفع رئيس الوفد تقريرا عن أعمال المؤتمر الى معالي وزير الصحة تضمن اهمية رجال الدين في مختلف المجالات المتعلقة بالتوعية مثل مشاكل الشباب وتنظيم الاسرة وتقويم السلوك واوصى بضرورة اعداد رجل الدين الذي يضطلع بهذه المهام اعدادا يمكنه من القيام بها على الوجه المطلوب .

العلاقات بين الكويت والصومال

سيزور الكويت قريبا وفد تجاري صومالي برئاسة وزير التجارة في الصومال لبحث العلاقات التجارية بين الكويت والصومال وامكانية حصول الصومال على قرض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بهدف مساعدة الصومال في اقامة بعض المشاريع الصناعية التي ترمع اقامتها في الوقت الحاضر . والمعروف ان الكويت تستورد من الصومال الاغنام والموز بكميات كبيرة كما انها تضم جالية صومالية كبيرة يعمل ابناؤها في شتى المجالات وكافة الميادين .

محطة جديدة للمياه العذبة :

تقرر اقامة محطة لتوزيع المياه العذبة في قرية الصباحيه بالقرب من ميناء الاحمدي والمعروف ان القرية المذكورة قد تم انشاؤها لمواطني ذوي الدخل المحدود منذ سنوات وتم توزيع جميع تلك البيوت على المواطنين المستحقين وقد تم اعتماد المبالغ اللازمة لانشاء هذه المحطة التي ستستفيد منها مجموعة كبيرة من المواطنين خلال الشهور القليلة القادمة.



لقطة تذكارية تضم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر وأعضاء الوزارة

معهد الامامة والخطابة :

اعلن السيد عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس (وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية) ان الوزارة مهتمة في الوقت الحاضر بتطوير الدراسة في معهد الامامة والخطابة والذي يتخرج منه سنويا عدد من الائمة وخطباء المساجد الذين يوزعون على المساجد المنتشرة في مناطق الكويت المختلفة واضاف ان الوزارة وضعت في ميزانيتها اعتمادا خاصا لانشاء عشرة مساجد في عدد من مناطق الكويت المختلفة وقال ان خطوة الوزارة باقامة المساجد المذكورة تأتي تأكيدا لرسالة الوزارة في القيام بخدمة المواطنين وتيسير اداء شعائرهم الدينية باقامة المساجد بقرب بيوت سكنهم في مناطق الكويت المختلفة .

تاريخ الكويت القديم :

فرغت لجنة وضع تاريخ الكويت القديم برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر من وضع الجزء الثاني وكانت اللجنة قد فرغت من اصدار الجزء الاول قبل عدة شهور ومن المتوقع اصدار الجزء الثالث في نهاية العام الحالي ومن الجدير بالذكر ان اللجنة استعانت ببعض رجالات الكويت القدامى لاستشارتهم في هذا الموضوع ومن المقرر أن ترفع اللجنة تقريرا عن أعمالها الى المسئولين فور الانتهاء من اصدار الجزء الاخير من تاريخ الكويت .

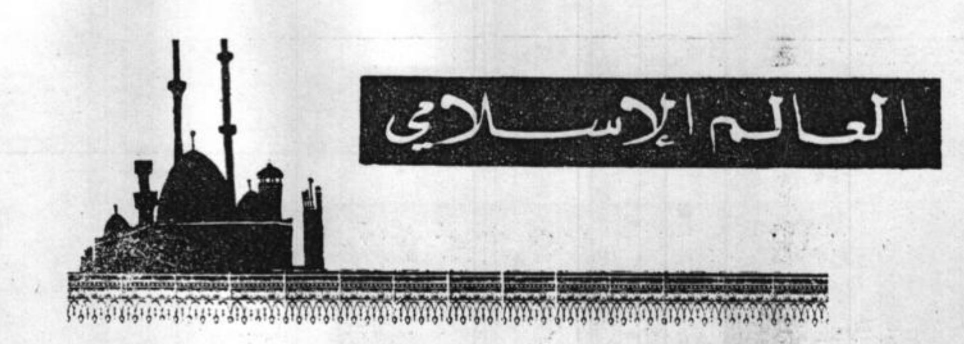
المخطط الهيكلي للدولة :

حذرت وزارة التجارة والصناعة من خطر انفاق عائدات الدولة من البترول على مشاريع سكنية وخدمات ورفاهية غير منتجة من الناحية الاقتصادية وطالبت بايجاد مصادر جديدة للدخل القومي وضرورة استيعاب القوى العاملة ودعت الى وضع حد للاسلوب الحالي المتبع في التوزيع العشوائي وغير الاقتصادي للثروة المحدودة القيمة والاجل . وقد جاء هذا التحذير في معرض ردها على التقرير الاولي للمخطط الهيكلي لدولة الكويت .

بيان من الاتحاد العام لطلبة فلسطين :

اذاع الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع الكويت) بيانا حذر فيه من المؤامرات الاستعمارية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر ونبه الى خطورة الانسياق وراء مدبري هذه المؤامرات .

وقال البيان ان من اخطر هذه المؤامرات اساليب التضليل التي تركز عليها بعض اجهزة الاعلام العربية المسخرة للدعوة الى قبول الحل السلمي وتنفيذ مشروع «روجرز» الاستسلامي والى تطويق الثورة اعلاميا باهمال وتشويه اخبار الثورة واضاف البيان أن الذين يلهثون وراء مشروع روجرز يهيئون لمعركة فاصلة مع الثورة الفلسطينية لابادة الثوار وسحق الجماهير واختتم البيان قائلا ان الجماهير مصممة على الموت دون تمرير الحل السلمي الذي يعني تصفية الثورة الفلسطينية ودعا الى التعبئة المعنوية والاعلامية لخدمة هدف الثورة الفلسطينية حتى يتحقق النصر .



● ـ دكا (باكستان الشرقية) ـ تم الان مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة البنغالية الذيتعهدته الاكاديمية الاسلامية في دكا منذ سنة ١٩٦٦ . وقد ضمت هيئة المحررين كبار العلماء في باكستان الشرقية . وللاحتفاء بتمام المشروع اقام السيد عبد الله هاشم ، المدير السابق للاكاديمية ورئيس هيئة المحررين حفل عشاء في دكا . وقد شكر السيد أحمد حسين ، وهو المدير الحالي ، شكر هيئة المحررين وموظفي الاكاديمية لجهودهم التي لم تعرف الكلل .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٣



● ـ جاكرتا ـ اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو أمام مسيرةشعبية ا نالانتخابات العامة في البلاد ستجري في شهر تموز (يوليو) القادم . وقد أهاب بالمواطنين للاستعداد للانتخابات لتقرير الاطار الذي ستصاغ فيه أوضاع البلاد من الناحيتين السياسية والاقتصادية .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٣



● ـ الامم المتحدة ـ اتهمت باكستان الهند امس بانتهاج سياسة عنصرية مثل سياسة جنوب أفريقيا والدول الاستعمارية الاخرى برفضها البحث في المسائل المتعلقة بمقاطعتي جامو وكشمير في الامم المتحدة .

ورفض المندوب الباكستاني السيد اغاشاهي في رسالة جديدة الى مجلس الامن موقف الهند من أن ولايتي جامو وكشمير أصبحتا جزءا منها وخاضعتين لقوانينها .

وفي كراتشي احتجت الحكومة الباكستانية ايضا على التظاهرات القائمة في نيودلهي ضد سفارتها هناك . وقد رفضت باكستان تسليم خاطفي الطائرة الهندية ، وهما مواطنان من كشمير ، بينما تصر الهند على أنهما مواطنان ستديان .

النهار : ٧١/٢/٨

● ـ بيروت ـ طالبت جبهة تحرير اريتريا الامم المتحدة بايفاد مراقبين دوليين فورا للتحقيق في اتهام الجبهة لجيش الامبراطور هيلاسلاسي الاثيوبي بانه يشن حرب ابادة ضد الارتريين المسلمين . وقالت الجبهة في بيان اصدرته في بيروت ان الجنود الاثيوبيين اغرقوا ارتريا في أسوأ حمام دم عرفته البلاد في العصر الحديث . وأشار البيان الى ان الفا وتسعة وثمانين من مواطني أريتريا المدنيين قتلوا في هجوم واحد خلال يومين اثنين .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٣



● ـ كابل (افغانستان) ـ صرح رئيس الوزراء الافغاني نور احمد اعتمادي في حفل اقامه على شرف الدكتور لبيب شقير ، رئيس مجلس الامة في ج. ع. م.صرح بانافغانستان ايدت وتؤيد الموقف العربي وتشجب العقبات التي تضعها اسرائيل فيطريق الجهود الرامية الى تحقيق تسوية مبكرة .

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠



● ـ تايلاند ـ استشهد برصاص الشرطة سبعة من المجاهدين منالمنظمة الفدائية الاسلامية .

في احدى قرى جنوب تايلاند . وقد قتل احد رجال الشرطة عندما حاول الفدائيون أن يشقوا طريقهم عنوة للخروج من القرية في مقاطعة باتاني التي تبعد ٩٠٠ ميل جنوبي العاصمة . وقد استطاعت بقية المجموعة الفدائية الافلات والوصول الى غابة مجاورة بعد معركة استمرت تسعين دقيقة .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٣

● ـ تايلاند ـ اعتقلت الشرطة مايزيد على ٤٠٠ شخص فيعملية لقمع الحركة الانفصالية لمسلمي باتاني في جنوب تايلاند . وسيقدم أكثر ه ثمانة من المعتقلين للمحاكمة بتهمة مساعدة فدائيي باتاني .

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠

● ـ سريناغار (كشمير المحتلة) ـ صرح مفتش الشرطة هنا بانالمقاتلين الكشميريين من أجل الحرية قد أسسوا منظمة سرية باسم « الفتح » تتلقى مساعدات من باكستان والصين. وزعم أنه اعتقل اثنين وعشرين عضوا من « الفتح » على بعد حوالي ١٨ ميلا ه نسريناغار بعد تبادل اطلاق النار معهم . وزعم كذلك انه ضبط كمية من الاسلحة الاتوماتيكية . وكشف النقاب عن أن حركة « الفتح » لها جناح سياسي يسمى « رابطة الشبيبة واتحاد الطلبة

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠



● انقرة ـ صدر هنا قرار بفصل كل واعظ يتعرض اثناء وعظه في المساجد للمواضيع السياسية . ونبه القرار الى ان الوعظ يجب أن يقتصر على النواحي الاخلاقية والاجتماعية ، بالاضافة الى العبادات ومحبة الله ورسوله .

● ـ القدس ـ وافق البرلمان الاسرائيلي مبدئيا على قانون يبيح لاسرائيل الاستلاء على ساحتي المسجد الاقصى ومسجد الصخرة على أساس أن بنائي المسجدين فقط يعتبران من الاماكن المقدسة ، أما ساحتاهما فليستا كذلك .

والحجة التي تتذرع بها اسرائيل في مصادرتها لهذه الاماكن هي الرغبة في عمل حفريات اثرية بحثا عن هيكل سليمان . وقد اهتزت الاوساط الشعبية الاسلامية في القدس والضفة الغربية من جراء هذا الاعتداء الغادر على مقدساتها .

السياسة : ١٩٧١/٢/٥

★★

★★

● نيودلهي ـ حظرت الهند اليوم تحليق الطائرات الباكستانية المدنية فوق أراضيها بينما هاجم آلاف الطلبة مقر المندوب السامي الباكستاني هنا احتجاجا على نسف طائرة ركاب هندية مخطوفة . وابلغت الحكومة الهندية باكستان ان هذا الحظر الذي سيعرقل الاتصالات الجوية بين باكستان الغربية وباكستان الشرقية سيستمر الى أن تقرر الحكومةالباكستانية دفعتعويضات عن الطائرة وحمولتها وحقائب الركاب.

مفكرة المحرر

● نكتة لطيفة يطلقها الامريكان أنفسهم النكتة خاصة بحرب فيتنام « ناس بيض يرسلون ناس سود ، ليحاربوا ناس صفر ، دفاعا عن أرض سرقوها من ناس حمر »

● من الاسئلة التي وجهها أحد مقدمي برامج التلفزيون السؤال التالي « ما اسم أول رئيس دولة واسم أول رئيس وزراء لاسرائيل » .. لم أفهم بعد ما معنى هذا السؤال !!

● احتفل التلفزيون بالعيد كالعادة بالرقص والافلام والتمثيليات المستوردة التي تنافي المناسبة الدينية السعيدة .

● أتمنى أن تلغى عبارة المعارضة في مجلسنا النيابي وتحل محلها عبارة النصيحة لان مفهوم المعارضة هو رفض الخير والشر .. أما النصيحة فترفض الشر وتزكي الخير .

● تعريف أعجبني وآلمني لشارع الجهره .. « معرض أزياء لا تلبسها النساء »

● هل فكرنا ونحن نأكل الخراف .. في سكان الخيام الذين تأكلهم الكوليرا ، وصرعى مذبحة عمان .. وأخواننا في باكستان الذين ابتلعهم البحر .

● قصص الاطفال المستوردة التي تباع في المكاتب ما أظنها تعرض على اطفال أوروبا .. لانها تخلق الرعب والخوف في نفوس الصغار .. نرجو من وزارة الارشاد فرض رقابة على القصص المستوردة .

● تدبر معي قول الله تعالى « ومن يؤمن بالله يهد قلبه »

ومع هذا لا زلنا نرقص

منذ أسبوع تم احتفال كبير في احدى قاعات هيلتون لمشاهدة أول استعراض راقص لبراعم الكويت اللائي تخرجن على يدي راقصة الباليه التشيكوسلوفاكية مدام كوري .

هذا هو الخبر .. أما الوصف الدقيق للحفل والصور التي نشرت عنه فنعفي أنفسنا والقراء من تفاصيله ولكن لنضرب مثلا عما قيل .

قالت مشرفة كبيرة على جيلنا .. ان ٢٠٪ من أسر الكويت دفعت ببناتها الى صالة الرقص .. وهي خطوة كبيرة وناجحة ومشجعة ..

وقال والد أحد البنات انني شجعت ابنتي الكبرى على الاندماج في سلك الفتيات اللاتي يدربن على الرقص .

وقالت أم مثل مقاله الاب . أما الصغار وفيهن من تجاوز العاشرة فقد كن في نشوة .. وهن يرقصن بين يدي الآباء المعجبين والامهات المعجبات .. وجمهور الخواجات .. وقد انسلخن من ثيابهن وتمايلن على أنغام الموسيقى الناعمة .. هذا هو الوصف ..

أما الصور فقد أنبأت عن مستقبل كبير وحافل للاجيال الصاعدة من فتياتنا .

أما تعليقنا ففي كلمات .

الاولى موجهة الى كل أب وأم نقول لهم ان راقصات اليوم هن راقصات الغد . . ففكروا في مستقبل بناتكم . . وتأكدوا أنكم لن تجنوا منهن الا كل مصائب ولن تكون بناتكم لكم ولا لبيوتهن ولا لامتهن .. ولكن سوف يعشن على خشبة المسرح متعة حراما لكل منحرف النفس والخلق .. اننا ننصح الآباء والامهات ألا يسلموا تربية بناتهن لمعلمات الرقص فهذا أسوأ لون من التربية والتعليم

والكلمة الثانية للمشرفين على توجيه اجيالنا .. اننا نطالبهم ونطالبهن بان يكفوا عن هذا الاسلوب في تربية الاجيال فلسنا في حاجة لمجتمع هيبي في الكويت .. ولسنا في حاجة لتحويل الكويت الى عصبة من مدمني المخدرات والمتسكعات .. اننا في حاجة الى جيل جاد يستشعر مسئوليته أمام الله والناس والكلمة الاخيرة لصغارنا نقول لهن ارفضن أسلوب الآباء ، لانهم لايقدرون مسئولية التربية ومن حقكم ألا تستمعوا لتوجيههم الا في معروف .

ونقول للجميع نحن في مأتم كبير فكيف ترقص وتطرب أمة فيها مأساة كمأساة فلسطين .. ويحيط بها عدو كاليهود وتتآمر عليها الدنيا .

غزة تستصرخ ضمير العالم الاسلامي

قدم الهلال الاحمر المصري احتجاجا الى الهيئات الدولية والصليب الاحمر على الاجراءات الاجرامية ووسائل القمع البربرية التي تمارسها اسرائيل لاخضاع اهالي قطاع غزة لمشيئتها .. كذلك اجتمع الهلال الاحمر الفلسطيني الى نفس الهيئات عندما رفضت اسرائيل توصيل سبع سيارات نوري محملة بالادوية والمواد الغذائية الى اهالي غزة واعادتها الى العرب عند جسر داميا .. واننا نتساءل مايجري من انتهاك لحرمات المسلمين واعتداء على نفوسهم وأموالهم واطفالهم في غزة .

هل هو تقديم الاحتجاجات الى الهيئات الدولية ونحن الذين ابتلينا – فيما ابتلينا – بتلك الهيئات الدولية .. فقد عودتنا كل مرة ألا يستيقظ ضميرها الا عندما يريد لها اليهود ذلك وأقرب مثل على ذلك وقوفها وقفة رجل واحد وتولولها بشأن الحكم باعدام اثنين من اليهود في روسيا بسبب محاولة اختطاف طائرة روسية . . وقبلها عندما قامت قيامتها يوم حكم بالاعدام على زمرة من اليهود قاموا بالتخريب والتجسس على العراق :

ورحم الله من قال

ما أسمعت اذ ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

اننا لا نريد لامتنا ان تتخلى عن واجبها الحتمي تجاه ابنائها في غزة وكل فلسطين بممارسة الهروب مما يجب عمله الى محاولة استثارة ضمير الصليبية والشيوعية للعطف على ضحايانا .

ان غزة المجاهدة الصابرة تنتظر من الامة العربية كلها ان لا تتخلى عنها في محنتها أو تتركها تحت رحمة (انسانية) الصليب الاحمر لينقذها من براثن أعداء الانسانية .. ان الشعوب العربية مطالبة بدعم مادي سخي لغزة ومطالبة بالجهاد المرير ضد السفاحين لتخليص أراضي العرب والاسلام من شرورهم ولن يغفر الله عز وجل لمن يتقاعس أو يتخاذل « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

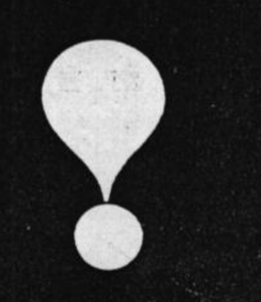
ابن غزة

فكر ملحد وروح .. انهزامية

● طلعت على الناس احدى المجلات الاسبوعية بصفحة يعلوها شعار الثورة الفلسطينية وعنوان « في ذلك الصباح .. لم يبزغ الفجر من الشرق »

أولا : أخذ الكاتب يروي أحداث عملية في الارض المحتلة كلف بها شابين فشلا في مهمتهما .. والذي يعنينا في هذا الموضوع هو الصورة الملحدة التي يتقدم بها شاب يحسب انه يجاهد وانه يعمل للنصر : فما جاء على لسانه ونشرته المجلة الفاظ لا تليق بالذات الالهية ، وتطاول على ذي الجلال والاكرام .. كقوله : « الله متحالف مع دايان » تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .. وكان أجدر بالمجلة وكاتبها أن يعفوا القراء من اثم القراءة أو السماع لهذا الهراء والالحاد .

ثانيا : الصورة التي رسمها ككل توحي من قريب لا من بعيد عن عدم جدوى المقاومة والاعمال الفدائية وتغري المناظر والمجاهد بروعة وجمال الارض المحتلة تحت أيدي محتليها .. وانه لا فائدة من المطالبة بالعودة .. وهذه أخس روح انهزامية تسيطر على فريق من شباب هذا الجيل كان أولى بالمجلة الا تسمح بنشرها .. ولو من باب الوطنية والكرامة ولكنهم لا يدرون أبعاد هذا الكلام « ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا » .



الوديعة

بين الشريعة و القانون

« ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها »



قرأت في جريدة المجتمع وفي العدد الحادى عشر قرأت ما كتبه الأخ عفت عباس خول حديث مذاع مفاده أن الوديعة يسقط حق مودعها بعد مضى كذا من السنين لمن لا يعرف مكانه وعقب ذلك بقوله ان القانون الكويتى قد أقر اسقاط الحق فيها بعد مضى خمسة عشر عاما وطلب الأخ عفت الكتابة في الموضوع فأقول وبالله التوفيق –



عرف الفقهاء الوديعة فقالوا هى العين التى يضعها ربها أو نائبه عند آخر ليحفظها.

وسميت الوديعة في اللغة وديعة حيث أنها من السكون فيقال ودع أى سكن فكأنها ساكنة عند المودع لا تتحرك وقد حض القرآن على فعل الخير عامة فقال « وتعاونوا على البر والتقوى (ومن المعلوم أن حفظ الوديعة من أجل افعال الخير واسماها لمن وثق من نفسه الحفاظ عليها وان لم يثق وجب تركها وعدم تحملها قال تعالى « انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ».

ثم أن الدين الاسلامى يوجب رد الأمانات لأصحابها فالله سبحانه يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها » ومن المعلوم ان الوديعة أمانة بيد المودع. روى ابو داوود والترمذى والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك. وعن سمرة عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما أخذت حتى تؤديه. رواه البخارى ومسلم. معنى هذا أن على اليد ضمان ما أخذت أو حفظ ما أخذت أو تأدية ما أخذت فيدل الحديث على وجوب رد ما أخذته اليد من مال الغير سواء كان هذا المال وديعة أو عارية أو غير ذلك فالمودع ضامن مهما طالت المدة اذا تعدى أو فرط بدليل هذا الحديث.

وعن أبي حميد الساعدى قال قال رسول لله صلى الله عليه وسلم – لا يحل لأمرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه رواه ابن حبان والحاكم. دل هذا الحديث على تحريم مال المسلم الا برضا من نفسه وان قل هذا المال فما بالك به اذا كثر.

لنتمعن سوية ما ذكره ابن كثير في تفسيره لآخر سورة الأحزاب.

– عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال – يؤتي بصاحب الأمانة فيقال أد أمانتك فيقول أني يارب وقد ذهبت الدنيا فيقال له ذلك ثلاث مرات. فيقول تعالى اذهبوا به إلى امه الهاوية. فيذهب به إلى الهاوية فيهوى فيها حتى ينتهى إلى قعرها فيجدها هنالك كهيئتها فيحملها فيضعها على عاتقه فيصعد بها إلى شفير جهنم حتى اذا رأى أنه قد خرج زلت قدمه فيهوى في أثرها أبد الآبدين.

بعد هذا عزيزى القارئ كيف لنا أن نحدث حفظ الوديعة بعشر من السنين أو أكثر أو من العمر كذا بعدها تحل الوديعة للمودع ؟ ثم لو عاد فعلى من يكون الضمان ومن هو المشرع باسقاط الحق بعد كذا من السنين. ان كان القانون فالقانون الوضعى ليس مصدرا من مصادر الفقه الاسلامى. ثم كيف به وقد خالف الكتاب والسنة ؟ ان الامة الاسلامية مسئولة أمام الله عن اقامة أحكام دينه على ضوء القرآن والسنة ولن تنجو من بأسه وجبروته ولن تحقق أى نصر الا بنصرة دينه أولا.

قال تعالى « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » ونصرة دينه بتطبيق جميع أحكامه والتى جاء بها الكتاب والسنة ذلك القانون الصالح لكل زمان ومكان. اذا طبق ذلك القانون الاسلامى تمام التطبيق ضمنت أمة الاسلام لنفسها النصر والظفر في كل ميدان يقول تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بي شيئا » ويقول تعالى « وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله »

وصدق القائل

وخير امور الدينما كان سنة
– وشر الأمور المحدثات البدائع

نسأل الله أن يوفق قادة العالم الاسلامى وشعوبه للأخذ بتعاليم الشريعة من مصادرها الحقة ونبذ كل مخالف لها فالشريعة لهم كسفينة نوح من تمسك بها نجا ومن تركها هلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عمر بن عبد العزيز العثمان
المدرس بمعهد مكة العلمى

من علوم القرآن

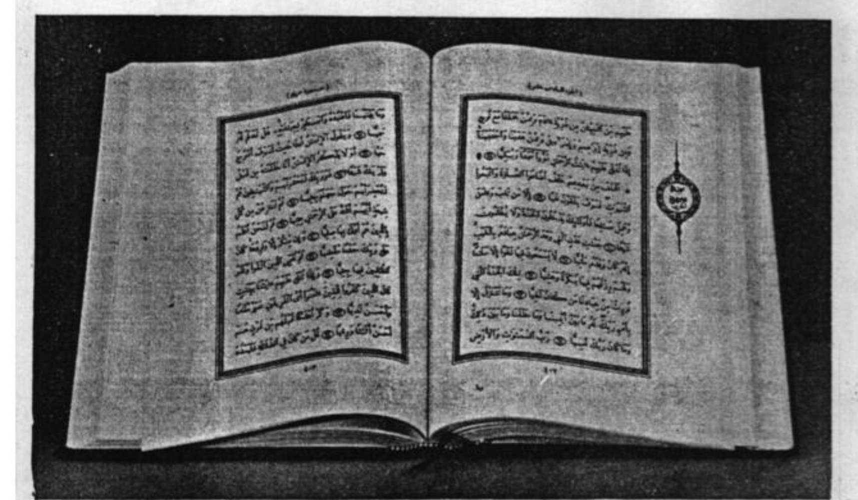
الاعراب

لقد جرّد الصحابة رضوان الله عليهم المصحف الكريم من النقط والشكل، ولم يكن الخط الذى يكتبون به مضبوطاً بالحركات والسكنات كما هو اليوم، بل كان خلواً مما يدل على اشكال الحروف المكتوبة، ولكن ملكة الاعراب الموجودة في نفوسهم قبل اختلاطهم بأمم أعجمية صانت لسانهم عن اللحن، وكان العربي في البادية ينطق بكلام فصيح، وينشد أشعاراً بليغة، وهو يفقه فصاحة القرآن وبلاغة الخطب، وتؤثر في نفسه أى تأثير.

ولما انتشر الإسلام واختلط العرب بأمم أعجمية ظهرت عوامل الفساد في اللغة العربية، فحدث اللحن في لسان الفصحاء من العرب، وحدثت عدة حوادث نبهتهم إلى النهوض بصيانة القرآن الذى هو أساس الدين وحفاظ الإسلام من تطرق اللحن إليه.

وكان أبو الأسود الدؤلى قد تعلم أصول النحو من أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضى الله عنه واشتهر هو بعد ذلك بعلم العربية، وتعلم منه النحو جماعة منهم يحي بن يعمر العدواني قاضى خراسان، ونصر ابن عاصم الليثى، وبرعوا في النحو وقراءة القرآن وفنون الأدب، غير أن اشتغال جماعة بالنحو لم يسد ذلك التيار الجارف من فساد اللسان

قول في الالوان في المصاحف



اعداد الاستاذ

عدنان نصر

والاعجام في القرآن

بالاختلاط . فطلب زياد بن سمية — وكان والياً على البصرة — من أبي الأسود أن يضع طريقة لإصلاح الألسنة وقال له : إن هذه الحمراء قد كثرت وأفسدت من ألسنة العرب فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله ، فأبى أبو الأسود أولا لبعض أسباب كان يراها ، فأمر زياد رجلا أن يقعد في طريق أبي الأسود ، فلما قاربه رفع صوته بالقراءة كأنه لا يقصد إسماع أبي الأسود وقرأ (إن الله بريء من المشركين ورسوله) بكسر اللام . فأعظم ذلك أبو الأسود وقال : عز وجه الله أن يبرأ من رسوله ، ثم رجع من حينه إلى زياد وقال له : قد أجبتك إلى ما سألت ، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن — فابعث لي كاتباً ، فبعث زياد إليه ثلاثين كاتباً ، فاختار منهم واحداً من عبد القيس وقال له : خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فإذا رأيتني فتحت شفتي بالحرف فانقط واحدة فوقه ، وإذا كسرتهما فانقط واحدة أسفله ، وإذا ضممتهما فاجعل النقطة بين الحرف ، فإن تبعت شيئاً من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين ، وأخذ يقرأ القرآن بالتأني والكاتب يضع النقط ، وكلما أتم الكاتب صحيفة أعاد أبو الأسود نظره عليها ، واستمر على ذلك حتى أعربه كله وجرى الناس على طريقته وكانوا إذا رأوا حرفاً بعد التنوين من أحرف الحلق وضعوا إحدى النقطتين فوق الأخرى علامة على أن النون مظهرة وإلا وضعوها بجانب الأخرى علامة على أن النون مدغمة أو خفية ، ثم اخترع أهل المدينة للحرف المشدد علامة على شكل قوس طرفاه للأعلى ، ثم زاد أتباع أبي الأسود علامات أخرى في الشكل فوضعوا للسكون جرة أفقية فوق الحرف منفصلة عنه سواء كان همزة أم غير همزة ، ولألف الوصل جرة في أعلاها متصلة به إن كان قبلها فتحة ، وفي أسفلها إن كان قبلها كسرة ، وفي وسطها إن كان قبلها ضمة .

معنى الإعجام

والمراد بالإعجام تمييز الحروف المتشابهة بوضع نقط لمنع اللبس ، فالهمزة في الإعجام للسلب أي إزالة العجمة ، والمشهور أن اختراع — الإعجام كان في عصر عبد الملك بن مروان ، والتحقيق يفيد أنه كان قبل الإسلام لأنه عثر على كتابات قديمة محررة قبل خلافة عبد الملك بن مروان فيها إعجام بعض الحروف ، على أنه مع تشابه صور حروف كثيرة ، فالحق أن الإعجام موضوع قبل الإسلام ، ولكن تساهلوا في شأنه شيئاً فشيئا حتى تنوسي ولم يبق منه إلا النادر ، إلى أن جاء زمن عبد الملك فحتم على كتاب دولته رعايته ، وبيان ذلك أن الناس مكثوا يقرأون في مصاحف عثمان نيفاً وأربعين سنة ، ومكث القارىء يقرأ ولا يعلم هل القراءة صحيحة والقرآن المنزل هو قوله : (ننشرها) بالراء المعجمة أو (ننشرها) بالراء المهملة ، أو (لتكون آية لمن خلفك) بالفاء أو (لمن خلقك) بالقاف ولذلك كثر التصحيف في العراق ، ففزع الحجاج أمير العراق إلى كتابه في زمن عبد الملك ، وسألهم أن يضعوا علامات لتمييز الحروف المتشابهة ، ودعا نصر بن عاصم الليثي ، ويحيى بن يعمر العدواني تلميذي أبي الأسود الدؤلي لهذا الأمر ، وكانت عامة المسلمين تكره أن يزيد أحد شيئاً على ما في مصحف عثمان ولو للإصلاح خشية الإبتداع ، وتردد كثير منهم في قبول الإصلاح الذي أدخله أبو الأسود فبعد البحث والتروي قرر نصر ويحيى — وكانا من التقوى بحيث لا يتهمان في دينهما — إدخال الإصلاح الثاني وهو أن توضع النقط إفراداً وأزواجاً لتمييز الأحرف المتشابهة بالأسلوب الموجود الآن بيدنا ولكن سبق القول أن الحركات والسكنات كانت بطريق النقط ، وكذلك الاعجام أيضاً كان بطريق النقط ، فمنعاً للبس بعض الحركات والسكنات والإعجام كان رسم كتابة المصحف مثلا يكتب الحركة بلون أحمر والإعجام بلون يخالف الأحمر.

قال أبو عمرو : ولا استجيز النقط بالسواد لما فيه من التغيير لصور الرسم ، يعني رسم مصاحف عثمان . وأرى أن تكتب الهمزات بالصفرة ، وعلى ذلك مصاحف أهل المدينة .

الألوان في المصاحف

وقال عثمان بن سعيد الداني في كتابه المقنع : «وإذا استعملت الخضرة لألفات الوصل على ما أحدثه أهل بلدنا قديماً فلا أرى بذلك بأساً» وبلده (دانية) بالأندلس ، وجرى أهل الأندلس على استعمال أربعة ألوان في المصاحف :

السواد للحروف ، والحمرة للشكل بطريقة النقط ، والصفرة للهمزات ، والخضرة لألفات الوصل ، ولم تشتهر طريقة أبي الأسود إلا في المصاحف حفظاً لقواعد القرآن .



ماذا سيقول عنا الماضي والحاضر

لو قدر لاحدنا ان يتصور نفسه وقد طوى من العمر قرنا من الزمان .. ثم يحاول ان يطل على عصرنا وأيامنا.. ولتكن الصورة عكس ذلك وهو ان هذا الانسان تراجع الى مائة سنة الى الوراء .. اي في اواخر القرن الثامن عشر .. ثم نظر الى الطريق مارا بصره الى زماننا كما فعل « صاحب رواية عائشة او هي هي التي يجب ان تطاع » .

ماذا يقول هذا الغريب عن ايامنا ..

انه لا يمكن ان يصدق واقعنا .. لا يمكن ..

لا يمكن ان يتصور ان ٧٠٠ مليون مسلم ينتصر عليهم ١٥ مليون يهودي .

ولا يمكن ان يتصور ان مائة مليون عربي يكنسهم مليونان من اليهود .. لا يمكن ان يتصور هذه الحقيقة لانها تنافي العقل وتجافي المنطق وترفض الواقعية

ولا يمكن ان يتصور كذلك ان اربع عشرة دولة عربية تعجز عن الصمود امام دولة عصابات لا يزيد عمرها عن عشرين سنة .. و لايمكن ان يتخيل ان ارض العرب المتحددة على شمال أفريقيا والمالكة لكل شاطىء البحر الابيض من طرابلس الشرق الى مضيق طارق ، والباسطه نفوذها على ارض الشام وصحراء الجزيرة يمكن ان تنحسر وتنكمش على نفسها امام مستعمرات تنزلت على ارض لا تملكها ..

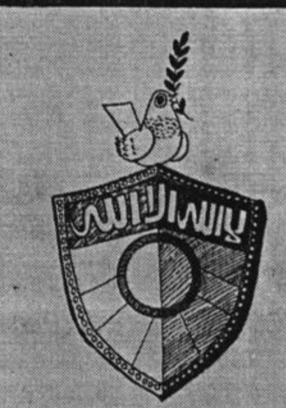
ولا يمكن ان يعقل ان امة تملك هذا التراث الضخم من التاريخ ترفع الراية البيضاء لعصابة شترن وزفاي وارجون

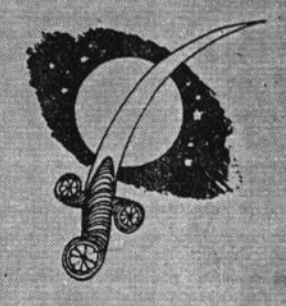
ان واقع الامة العربية والامة الاسلامية لا يمكن تصوره بمنطق العقل ابدا ، ولا يمكن قبوله بالمقاييس العادية للامور وكذلك لا بد من البحث عن سبب لا ينتسب الى المقاييس الفانية للامور .

حقيقة الامة الاسلامية

ان الامة الاسلامية ليست كيانا سياسيا ، اي انها ليست مجموعة من الدويلات او الجمهوريات الموحدة في شكل سياسي ، كذلك هي ليست نظاما اجتماعيا ينتسب الى فكر اجتماعي كالصورة الماثلة في روسيا والصين ، وليست تجمعا اقتصاديا تفرضه مصالح اقتصادية كفكرة اوروبا الكبرى التي تنادى بها نابليون وهتلر واخيرا ديجول ، واهم خطواتها الآن السوق الاوربية المشتركة .. اذا ما هي حقيقة الامة الاسلامية .. الامة الاسلامية هي ثمرة من ثمار العقيدة الاصيلة التي اندفعت من مكة منذ اربعة عشر قرنا واخذت طريقها عبر الصحارى والبحار في مسيرة كبيرة واستطاعت خلال فترة قصيرة ان تبسط يدها على اكثر من ربع الكرة الارضية .. وكان تهافت الناس عليها كبيرا ورائعا .. واقبالهم عليها شديدا واستطاعت العقيدة ان تنتقل من صدور الرجال الى آفاق بعيدة في الارض .. وسمع صوت المؤذن في احراش أفريقيا كما سمع على شواطىء البحار والمحيطات .. وما ترك قارة باردة او ساخنة الا ولمسها بيده الطاهرة .

واستطاعت هذه العقيدة الاصيلة ان تطرد كل عناصر السوء والشر من الديار التي تصل اليها .. طردت كل عباد الطبيعة وكل عباد الانسان والمال وغرست تعاليمها العالية في النفوس .





السيجارة

كل الناس في كل مكان مؤمنون بما للتدخين من اضرار جسيمة على صحة الانسان ومع ذلك فكثير من الناس في كل مكان يدخنون وينفقون الاموال الطائلة على جلب الامراض لقلوبهم ورئاتهم واعصابهم فما العمل اذن ..؟!

امريكا حاولت محاربة التدخين والمشروبات الروحية فلم تفلح حملات التوعية في جميع وسائل الاعلام الحديثة في كل مكان تحث الناس على الامتناع عن التدخين وتبين للناس بشتى الوسائل التجريبية والعملية الى حد يؤثر التدخين في صحة المدخنين .. ولكن دون جدوى .

ما الحل اذن ..؟

ثمة ظاهرة غريبة يلاحظها الانسان في هذا الامر .. ذلك ان نسبة المدخنين تقل جدا في الشباب الذين يسلكون سبيل الالتزام بالاسلام عقيدة ومنهج حياة حتى لا تجد منهم مدخنا الا في اندر الاحوال .. فما الذي يمنعهم من مجاراة غيرهم في الاعتياد على التدخين .. لا شك ان الاسلام يلزم الانسان بتنفيذ ما يعتقده خيرا لنفسه ويقوي ارادة الفرد حتى يصبح قادرا على السيطرة على نفسه وشهواته ، فيسير وفق ما يعتقد لا وفق ما يهوى وبذلك يمتنع عما يجده شرا ويلتزم بما يجده خيرا . فهل دعونا الناس الى هذا لنتخلص من هذه العادة السيئة المتمكنة ونوفر على انفسنا عناء اقناع من لا ينفذون ما به يقتنعون دفع الى هذا الكلام ما نشر في جريدة الاخبار القاهرية وما سبق ان فعلته المملكة العربية السعودية من منع الاعلان عن التدخين قالت الاخبار « اعدت وزارة الصحة القرار الخاص بمنع الاعلان عن السجائر بالصحف والاذاعة والتلفزيون والسينما » « ترسل الوزارة القرار الى وزير الاعلام .. كما علمت « الاخبار » ان القرار

هذه حقائق ما اختلف عليها احد من الناس ولعل المؤرخ البريطاني « ارسكين تشايلدرز » اصاب التوفيق حين سجل هذه الحقيقة قال « لقد امتد الزحف اكثر من الف ميل من صخرة جبل طارق حتى شواطىء اللوار ، ولو تكرر هذا الزحف مسافة اخرى مماثلة لحمل العرب الى حدود بولندة وجبال اسكوتلندة ، ولا وصل الاسطول العربي الى مصب التيمز بحرا كما يشاء دون ان يشتبك في اية معركة حربية ، ولربما كان من المحتمل ايضا ان يدرس القرآن الآن في مدارس اكسفورد .

ان الزحف الظافر لم يكن فقط بالاسطول ولا بالجيوش الكبيرة ولكنه كان مسيرا بالفكر والعلم والتربية .. كان امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر وتعاونا واخاء ونداء للسلام والامن للناس كافة .. ثم كان بعد ذلك دور الجيش ليحرس القيم والمبادىء والمثل ..

هذه هي حقيقة الامة الاسلامية التي ينبغي ان نعرفها اذا لم كل هذه الهزيمة .. ولم هذا الانسحاب تحت اقدام الاعداء .. ولم كل هذه الرايات البيضاء المرفوعة باسم السلام الكاذب المضلل .. لم كل هذا ..

ان السبب في هذا كله يعود الى عدم معرفتنا لانفسنا وعدم ادراكنا لحقيقتنا .. اننا في الواقع قدرة هائلة يمكنها ان تحقق الكثير اذا عادت الى اصولها الحقيقية ، وانشات نفسها على منهاج اسلامي سليم .

ان الدين الاسلامي احدث انفجارا كبيرا في العالم . اهتزت له كل قلاع الكفر والعصيان فتجمعت كلها تحترب معه .. الصليبية والصهيونية والبوذية والجاهلية الجديدة المتمثلة في الانظمة المتمردة على الايمان بالله وكتبه ورسله .

هذا الدين اذا اخذنا انفسنا به ، وصنعنا مجتمعا ولو محددا على هديه ، واقمنا ولو دولة صغيرة على اسسه المتينة لا ستطاع ان يقهر كل القوى المعادية .. ولتمكن من قهر كل العناصر الدخيلة في ارضنا بل انه سيمضي قدما باحثا عن الاوكار واماكن الشر ليضربها في عقر دارها .

ان ديننا هو الحل لكل مشاكلنا الصغيرة والكبيرة .. به يصلح امر الطفل الصغير ، وبه تصلح الامة الكبيرة ، وبه تتحرر ارضنا من الصهيونية والاستعمار والشيوعية . وبه نكون اعظم واكرم امة اخرجت للناس . « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .



تهدد حياة العالم

الخاص بحظر التدخين في الاماكن العامة يشمل دور السينما والمسارح والاتوبيسات والقطارات والترام ومختلف وسائل المواصلات » فهل تحذو الكويت حذو شقيقتيها فتمنع اعلانات التدخين وكذلك التدخين في الاماكن العامة .. هذا بعض الحل ولكنه افضل من التمادي في الباطل .



الشورى

الخلاف بين رئيس الدولة

للدكتور عبدالكريم زيدان

استاذ الشريعة المساعد بجامعة بغداد وعميد كلية الدراسات الاسلامية

قد يختلف رئيس الدولة مع اهل الشورى ، فما الحل في هذه الحالة ؟ الحل ما امرت به الآية الكريمة « يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر خير واحسن تاويلا » فيجب رد المتنازع فيه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما تقضي به الآية الكريمة واجمع عليه المفسرون (١) . فاذا وجد الحكم صريحا في الكتاب او السنة وجب اتباعه ولا طاعة لاحد في مخالفته . وان لم يوجد الحكم صريحا ، فاي الآراء اشبه بكتاب الله وسنة رسوله عمل به (٢) .

الاخذ برأي رئيس الدولة

واذا لم يظهر الراي الذي هو اشبه بكتاب الله وسنة رسوله . وبقي الخلاف بين رئيس الدولة واهل الشورى ، فما الحكم في هذه الحالة ؟ الذي نراه ونرجحه ترك الامر الى رئيس الدولة ، فان شاء اخذ براي الاكثرية ، وان شاء اخذ براي الاقلية ، وان شاء اخذ برايه هو وان كان خلاف راي الاكثرية والاقلية . وقد يبدو قولنا هذا غريبا ، لان الاذهان الفت الاخذ براي الاكثرية دائما الى درجة الاعتقاد بان الاخذ به ملزم ، وان الخروج على راي الاكثرية علامة الاستبداد والتعسف ، الى آخر ما يقال في هذا المجال ولكن الحق احق ان يتبع ، فما هي حجتنا فيما قلناه ؟ ان حجتنا تتلخص بالادلة الآتية :

أدلة الاخذ برأي رئيس الدولة وان خالف راي الاكثرية

١ ـ قال تعالى « وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله » قال قتادة في تفسير هذه الآية :

(امر الله تعالى نبيه عليه السلام اذا عزم على امر ان يمضي فيه ويتوكل على الله لا على مشاورتهم) . (٣)

٢ ـ السوابق القديمة ومنها ما فعله الخليفة الراشد ابو بكر الصديق في جيش اسامة ، وفي محاربة المرتدين . وخلاصة القول في جيش اسامة بن زيد ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله قائدا على جيش من المسلمين فيه كبارهم وابطالهم وامره بالتوجه الى جهة فلسطين ، وقبل ان ينفصل من المدينة توفي الرسول صلى الله عليه وسلم فتوقف اسامة حتى بويع ابو بكر بالخلافة ، فارسل اليه عمر بن الخطاب يستأذنه بالرجوع مع جيشه ليكون بجانبه ويسهم في دفع شر المرتدين عن المدينة وكان هذا راي عمر بن الخطاب ايضا وغيره من المسلمين ولكن ابا بكر رفض هذا الراي وقال : والله لو علمت ان السباع تجر برجلي ان لم ارده ما رددته ولا حللت لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

قصة المرتدين

اما قصة المرتدين ، فقد كان منهم فريق كبير امتنعوا عن اداء الزكاة مع بقائهم على الايمان بالله وبرسوله ، وارسلوا وفدا الى المدينة ليقنع الخليفة بالموافقة على ذلك ، فرفض ابو بكر هذا الراي وقال : والله لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه وظل ابو بكر رضي الله عنه على هذا الراي بالرغم من راي اكثر الصحابة ان اللين اولى في هذه الحالة ، لضعف المسلمين وانتشار الردة وكثرة المرتدين ولكن ابا بكر ظل باقيا على رايه ماضيا في الذي شرح الله له صدره من الحق لا يضعف ولا ينثني (٥) .

ووجه الدلالة في هذه السابقة القديمة ان ابا بكر رضي الله عنه اخذ برايه ونفذه ولم يأخذ براي غيره وان كانوا كثيرين .

٣ ـ ان الخليفة ـ رئيس الدولة ـ مسئول مسئولية كاملة عن اعماله ، فلا يجوز الزامه بتنفيذ راي غيره ان لم يقتنع بصوابه ، لان كون الانسان مسئولا عن عمله يعني انه يعمله باختياره ورايه لا ان يعمل وينفذ راي غيره على وجه الالزام وهو كاره له غير مقتنع به ثم يسأل هو عن هذا الراي ونتائجه .

٤ ـ ان صواب الراي او خطئه يستمدان من ذات الراي وطبيعته لا من كثرة او قلة القائلين به .

٥ ـ ليست الكثرة لذاتها دليلا قاطعا او راجحا على الصواب ، كما ان القلة ليست لذاتها دليلا قاطعا او راجحا على الخطأ ، اذ يمكن ان يكون الخطأ مع الكثرة ، وقد أشار القرآن الى هذه الحقيقة ، قال تعالى « وان تطع اكثر من في الارض يضلوك » « قل لا يستوي الخبيث ولا الطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث » .

٦ ـ في حالة الحروب وهي اخطر ما تمر به الامة ، يفوض الامر الى قائد الجيش لينفذ ما يراه من خطط الهجوم والدفاع بعد ان يستشير مساعديه ، ولا يلزم برايهم مطلقا وان كان ملزما باستشارتهم ، ومعنى ذلك ان البشر يدركون بفطرتهم خير حل عند اختلاف الرئيس مع مستشاريه هو ترك الامر له يقرر ما يراه ، ولهذا ياخذون بهذا الحل في حالة الحرب ، مع ان خطأ القائد قد يؤدي الى فناء الجيش وهلاك الامة ، ولكن مع هذا

ماهو الحل إذا اختلف رئيس الدولة مع أهل الشورى

كيف يمكننا تنظيم الشورى في الوقت الحاضر

وأهل الشورى

يجب توفير حرية الرأي للمواطنين لإبداء آرائهم في شئون الدولة في الحدود الشرعية فلا يجوز مثلاً التشهير والطعن والسباب وفاحش الكلام والافتراء والتضليل بحجة إبداء الرأي.

ياخذون بهذا الحل لانه خير الحلول واصوبها عند اختلاف الرئيس مع من يشاورهم .

اعتراضات ودفعها

ان راينا الذي قدمناه واعتبرناه هو الراجح ، بل ونعتبره هو الصحيح قد يعترض البعض عليه بالاعتراضات التالية :

الاعتراض الاول :

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ براي الاكثرية في مسالة الخروج الى معركة احد مع انه كان يميل الى عدم الخروج . والجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخذ برايهم لانه راى ذلك لا لان الاخذ براي الاكثرية ملزم ، وكلامنا في الزام راي الاكثرية لرئيس الدولة او عدم الزامه .

الاعتراض الثاني :

ما فائدة المشاورة اذا لم يلتزم رئيس الدولة براي من يشاورهم او براي اكثريتهم ؟ والجواب ، فائدة المشاورة تظهر في ظهور الراي الصواب ، والمظنون في رئيس الدولة ان ياخذ بالصواب ، فاذا لم ياخذ برايهم فمعنى ذلك انه لم يقتنع بما قيل لا لكونه يريد العناد والخلاف .

الاعتراض الثالث :

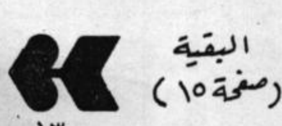
ان الله تعالى امر بالمشاورة وهذا الامر يتضمن الاخذ من يشاورهم .. والجواب ، المشاورة غير التنفيذ ، والله تعالى امر بالمشاورة ، وينقضي حق هذا الامر باجراء المشاورة فعلا ، اما التنفيذ فشيء اخر ، وهو متروك لرئيس الدولة حسب ما يراه ، ما دام الامر اجتهاديا .

حق الافراد في ابداء آرائهم

وقيام الخليفة بمشاورة اهل الحل والعقد لا يعني ان غيرهم من افراد الامة لا حق لهم في ابداء ارائهم في شئون الحكم وتصرفات الخليفة ، فالواقع ان لكل فرد ان يبدي رايه فيما يرى فيه المصلحة او ازالة مفسدة ، واساس هذا الحق تكليف الشارع لكل مسلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بل جعل القيام بهذا التكليف من صفات المؤمنين الاصلية قال تعالى « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المشهور (**من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان)** ومن الواضح ان القيام بهذا الفرض يستلزم تمتع الفرد بحق ابداء رايه بالمعروف الذي يأمر به وبالمنكر الذي يريد تغييره . وهذا الحق للافراد متمم للشورى ومساعد لها ويتفق مع اهدافها لان به يعان الخليفة على معرفة الصواب وتجنب الخطأ ، فقد يفوت اهل الشورى بعض الامور التي يعرفها غيرهم من افراد الامة . **وعلى هذا لا يجوز للخليفة او لغيره من أولياء الامور الانتقاص من هذا الحق للافراد كما لا يجوز للافراد التنازل عنه او تعطيله لانه حق اوتوه من الشرع ليتمكنوا من اداء ما افترض عليهم من واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ولهذا كان الحكام الصالحون يربون افراد الامه على حرية الراي ويحثونهم على هذه الصفة ويعيبونهم على تركها ، قال رجل للامام عمر بن الخطاب (اتق الله يا عمر) فقال له عمر : (الا فلتقولوها ، لا خير فيكم ان لم تقولوها ، ولا خير فينا ان لم نسمعها) . وفي خطبة لابي بكر رضي الله عنه (فأن احسنت فاعينوني ، وان زغت فقوموني) . (٦)**

حدود حرية الراي

وحق الافراد في ابداء آرائهم في تصرفات الخليفة ، له حدود وضوابط ، (الاول) أن يكون قصد صاحبه بذل النصح الخالص للخليفة ، جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (الدين النصيحة ، قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) . فلا يجوز للفرد ان يقصد في بيان رايه في تصرفات الحكام التشهير بهم او تكبير سيئاتهم او انتقاصهم او تجريء الناس عليهم او نحو ذلك من المقاصد الباطلة التي لا يراد بها وجه الله ولا الخير للمنصوح ولا المصلحة للامة . (الثاني) أن يكون بيان المسلم رايه في تصرفات الحكام على أساس من العلم والفقه ، فلا يجوز ان ينكر عليهم او ينتقصهم في الامور الاجتهادية ، لان رايه ليس أولى من رايهم ما دام



البقية (صفحة ١٥)

أوّليات في الدعوة

أولا - تحديد المنهج

ثانيا - تحديد صفة المجتمع القائم

من الحكم في حياة الناس ؟ الله ام الانسان ؟ .. ومن الذي يحدد لنا معنى الاسلام المجتمع القائم ام الله ؟

المجتمع ام رب المجتمع .. القيادة ام رب القيادة ؟ من اين نستمد منهاج حياتنا كعبيد لله في هذا الكون من مخلوقات هذا الكون ام من خالق هذا الكون بما فيه ومن فيه ؟ .. وما معنى الخضوع والاستسلام .. هل ناخذ معناهما من تصورات الناس واعرافهم ام من التطبيق العملي لهذه المعاني في حياة رسول الاسلام وامة الاسلام يوم ان تحركا بهذا الدين في الصفوف المشركة الكافرة ؟ ثم من الذي يرسم الطريق الى الاخرة مجتمع الجاهلية ام الله وحده ؟ .. وما هو دور العقل في هذا الجانب التلقي ام التقليب والتمحيص سلوك سبيل المؤمنين ام ابتداع سبيل وسط ؟ .. ثم هل سبيل هؤلاء المؤمنين مرسومة واضحة في تاريخ هذه الدعوة ام تحتاج الى الاجتهاد او اعمال الفكر ؟

الجاهلية والكفر

واخيرا « قل اي شيء اكبر شهادة ؟ قل : الله شهيد بيني وبينكم .. واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى ؟ قل : لا اشهد قل : انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون » .. والمجتمعات العربية والعالمية اليوم تلتقي على تصورات واحدة وتندرج تحت عنوان واحد « الجاهلية والكفر » .. والتصورات الموحدة تنشيء سلوكا موحدا وعادات وتقاليد مشتركة ، وهو ما عليه مجتمع العرب في كل ركن من اركانه « والاسلام لا ينظر الى العنوانات واللافتات والشارات التي تحملها هذه المجتمعات على اختلافها . انها كلها تلتقي في حقيقة واحدة ، وهي ان الحياة فيها لا تقوم على العبودية الكاملة للموحده وهي من ثم تلتقي — مع سائر المجتمعات الاخرى — في صفة واحدة .. صفة « الجاهلية » .. والوجود الجاهلي القائم اليوم في العالم كله وفي ارض العرب على وجه الخصوص ليس وجودا سلبيا وانما هو وجود متحرك وسلوك معلن مرضي ينطلق من معتقدات جاهلية جاسية سبقته في الوجود والنشاة فترعرع في ظلها ونما بين احضانها وتحت اشرافها .. ولهذا فانه لا معنى على الاطلاق لمصطلح الارتداد والردة فان المجال ليس مجال ارتداد وردة .. وانما مجال نشاة مسبقة في ظل أوضاع جاهلية ابتداء .. هذه هي صفة المجتمع القائم الان .. ومن مصلحته ان يفهم وضعه وصفته .. ومن مصلحة الدعاة الى هذا الدين ان يعلنوه ويبلغوه .. والا فما بلغوا رسالته والا فما أسلموا لله كما يريد الله منهم « ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا واذن لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا سبيلا » « يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته » .

دور الجماعة الاسلامية

والجماعة المسلمة لا تنشيء شيئا جديداً من عند نفسها .. وانما هي كاشفة لواقع قائم وامر كائن لا يختلف عليه كل من ادرك ما هو من الدين بالضرورة .. وهذا هو منهج الدعوة الذي خطه لنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .. منهج ينطلق من معتقد ان الناس على الجاهلية والشرك « قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون » ومن بداية الطريق فلا التواء ولا مداهنة بحجة الحرص والحكمة .. فالحرص والحكمة وسيلتان من وسائل الدعوة الى هذا الدين ونحن نفرق بين الدين والدعوة .. وان كانت تفرقة مصطنعة بقصد فهم الاجزاء داخل الاطار الشامل للدعوة وهي تفرقة داخل الكل الكبير بحيث لا يفهم ان النهج شيء آخر ومختلف عن العقيدة .. وهو ما وقع فيه كثير من الدعاة بحسن نية وطيبة قلب وتاثر بواقع ملتبس .. واكثر ما يظهر اثر هذا الفهم في صحف الجماعات الاسلامية وكتيباتها وتوجيهاتها .

فنقرا — مثلا — في صحفهم وكتيباتهم الاستنكار تلو الاستنكار لبعض تصرفات الجاهليين وعاداتهم .. ومن معتقدها ان هؤلاء على الجاهلية والشرك .. والله يقول عن افعال الجاهليين على الاطلاق سواء كانت صالحة ام طالحة « وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا » .. ان العمل المقبول في ميزان الله هو العمل القائم على وحدانية الله وربوبيته ، والله يقول ان الانسان مطلق الانسان لفي خسر ثم يستثنى .. الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات . فهل كانت هذه الصحافة تعبر عن منهج محدد منضبط ام كانت معبرة عن الف منهج ومنهج .

.. اليس السلوك والعادات والتقاليد والاعراف هي الافرازات الطبيعية لمعتقدات الامة او الفرد ؟

الم يكن السلوك الظاهري تعبيرا عن العقيدة ؟ هكذا تعلمنا من هذا القرآن « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله » « والكافرون بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف » .. بل أليست التقاليد والاعراف والعادات من المصادر التشريعية لمجتمع الجاهلية ؟ .. فكيف يكونون جاهليين اعتقادا مسلمون سلوكا او العكس ؟ ثم كيف يمكن لنا ان نفهم هذه الاية « افرايت من اتخذ الهه هواه ، افانت تكون عليه وكيلا» ان من خصائص الاله ان يكون هو المشرع والحاكم والمنفذ . فاذا استبدل البشر حاكما بحاكم ومشرعا بمشرع فاصبحت العادات والاعراف والمصلحة من مصادر التشريع في حياتهم كلها ماذا يكون هذا الصنف من البشر أيكونون على الاسلام رغم ذلك ؟ قد يدعي بعض الناس بمثل هذا الادعاء وقد يعتقد .

قد يعتقد ألناس وقد يفهمون انهم لا زالوا على الاسلام رغم ذلك .. لكنه في منطق الشريعة ادعاء .. اعتقده وقاله اصناف من البشر على مدار التاريخ منذ ابراهيم حتى محمد صلى الله عليه وسلم « قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله « هذا لون من الادعاء نسمع مثله اليوم كثيرا ولكن ماذا قال الله عن هذا الادعاء قال: «ذلك قولهم بأفواههم»

وقال البشر « ان الله ثالث ثلاثة» فماذا قال الله لهم ؟ قال « وما من اله الا اله واحد » يدعى البشر ويعتقد وقد يصر ويقيم حياته كلها على ما يدعي

ويعتقد .. ويبقى رغم ذلك في ميزان الله ادعاء « .. ونحن الى من نرجع في حسم الموضوع والحكم فيه الى ما تعارف عليه الناس واصطلحوا ام الله ورسوله وحدهما ؟ « أانتم اعلم ام الله » .

.. قد يدعي البشر ويعتقد وقد يدعو الى ما يعتقد .. ويصبح الامر واقعا مشاهدا وحقيقة قائمة يصعب انكارها ومحاربتها ويستحيل ازالتها وتغييرها .. ولكن مع كل ذلك تبقى في ميزان الله « باطلا » وتبقى في ميزان الله قائمة على غير اساس بل تبقى قائمة على جرف هار .. وقد تكبر في نفوس المسلمين وتعظم فيتراجع القوم وينكص ولكن الله يقول في مثل هذه المواقف الحاسمة « ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون » فلا تقل اذن قولة بني اسرائيل « اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون» ويقول « ولو تواعدتم لا ختلفتم في الميعاد .. ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا » فالله هو الذي يقول وهو الذي يفعل وهو الذي يقضي والمسلمون ادوات بيده يمحق بهم الباطل ويزيل بهم من على الارض الضلال والظلم .

.. واخيرا فان بذل الجهود دون منهج واضح ودون هدف محدد يساوي الصمت والسلبية ويساوي الانزواء والانكماش من حيث الاثر المترتب .. هذا ان لم تكن هذه الجهود ذات تأثير عكسي مضاد فتخلق العقبات والمشكلات في سبيل المنهج والدعوة.. ان صحافتنا وكتيباتنا لا بد ان تكون التعبير الصادق عن معتقداتنا وعن منهجنا بل يجب ان تكونمن الوسائل الفعالةلنقل معتقداتنا الى الناس كلهم كما حددها الله لا كما يريدها مجتمع الجاهلية وسلطة الجاهلية .. انه يجب استبعاد كل سلطة جاهلية من ان تؤثر في منهجنا ويسره ذلك ان المسلمين حقا لا يملكون تعديل هذا المنهج ولا تحريفه « ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين » ان الله يريد منا ان نبلغ هذا الدين كماهو كاملا شاملا في كلياته وجزئياته في عباداته ومعاملاته .. لانكتم منه حرفا ولا نخرم منه كلمة والا فما بلغنا رسالته والا فما اسلمنا لله ابتداء .. ولن تتحقق فينا صفة المبلغ الا بتبليغنا لهذه الرسالة وفق منهج محدد نعرف بدايته ونهايته وندرك تكاليفه ومستلزماته .. لا تستطيع بعض النفوس في تحمل هذه التكاليف وآثارها .. ولكن عدم الاستطاعة هذه لا تدفعنا الى تحريف هذا الدين وتكييفه بما يتفق واوضاع الجاهلية وتحقق في حياتنا نظرية « الدين للواقع » .

.. ونحن الى من نرجع في حسم هذا الموضوع والحكم الى ما تعارف عليه الناس واصطلحوا ام الى الله ورسوله وحدهما وهو « أانتم اعلم ام الله » .

الشورى

(بقية)

الامر اجتهاديا . (الثالث) لا يجوز للافراد احداث الفتنة ومقاتلة المخالفين لهم بالراي اذا لم يأخذوا برايهم ما دام الامر يحتمل رأيهم ورأي غيرهم .

تنظيم الشورى في الوقت الحاضر

ذكرنا في الفقرات السابقة السوابق الثابتة في السنة النبوية في موضوع الشورى ، ومجموعها يدل على ان **الشريعة الاسلامية لم تنص على كيفية خاصة لتحقيق مبدا الشورى ، ومعنى ذلك انها تركت تنظيم الشورى للامة الاسلامية على النحو الذي يلائم ظروفها واحوالها ويحقق مقصود الشورى ومعرفة رأي الامة** . وهذا في الحقيقة من حسنات الشريعة واحتياطها للمستقبل . وعلى هذا ، فيبدو لنا ، ان ما يوافق العصر الحاضر ان تقوم الامة بانتخاب اهل الشورى الذين يشاورهم رئيس الدولة ويعتبرون بنفس الوقت اهل العقد والحل ، على ان يكون لرئيس الدولة الحق في مشاورة اهل الاختصاص في موضوع اختصاصهم ، وأن يكون له الحق في استفتاء الامة في المسائل الخطيرة ، وان يوضع نظام مفصل لكل هذه المسائل وغيرها مما له علاقة في موضوع الشورى في ضوء قواعد الشريعة ومبادئها واحكامها في نظام الحكم ، كما يجب توفير حرية الراي للمواطنين لابداء آرائهم في شئون الدولة في الحدود الشرعية ، فلا يجوز مثلا التشهير والطعن والسباب وفاحش الكلام والافتراء والتضليل بحجة ابداء الراي ، فليس من حق احد ان يشيع الفساد بحجة ابداء الرأي . والواقع أن مجرد وضع الانظمة لا يكفي لتحقيق الانتخاب السليم ولا لتحديد الراي المباح الخالص من الغش والدجل ، وانما الذي يفيد كثيرا في هذا الباب ـ مع وضع الانظمة اللازمة ـ اشاعة المفاهيم الاسلامية والاخلاق الاسلامية وتربية الافراد على معاني العقيدة الاسلامية ومخافة الله وتقواه في السر والعلن ، فبهذا يقف الانسان عند الحدود الشرعية ويقوم بواجبه على الوجه المرضي سواء أكان هذا الواجب في انتخاب اعضاء مجلس الشورى او في قيام هؤلاء بابداء آرائهم او في ابداء آحاد الناس آرائهم فيما يرونه من وجوه المصلحة .

عبد الكريم زيدان

(١) تفسير الطبري ج ٥ ص ٨٧ تفسير القرطبي ج ٥ ص ٢٦١ تفسير الجصاص ج ٢ ص ٢١٢ .

(٢) السياسة الشرعية لابن تيمية ص ١٧٠ .

(٣) تفسير القرطبي ج ٤ ص ٢٥٧ .

(٤) ابو بكر الصديق تاليف الاستاذ علي الطنطاوي ص ١٦٢ – ١٦٣ .

(٥) المرجع السابق .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ١٨٣ .

موقفنا من تاركي الصلاة

جاء الاسلام فالغى كل قرابة لا تقوم على أساس الوفقة في الصلاة وأبطل كل صلة لا تنبثق عن تنظيمه للحياة المادية والاجتماعية والمعنوية فلا اخاء في دين ولا مودة في قربى ولا رابطة في وطن ولا صداقة في شيء الا بعد صلاة فقال عز وجل « فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين » وعلى هذا الشرط انتظم الصف وكانت الوحدة فكانت خير أمة أخرجت للناس كما أثنى الله تعالى على رسوله واصحابه وأشاد بفضلهم واعلى ذكرهم في كتابه الكريم « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم »

فكل من لا يقف في الصف ويستنكف عن الانتظام فيه لا يركن اليه ولا يعتمد عليه ولا يوثق به لقوله جل وعلا « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون » كما نفى حقيقة الاسلام وصحة الايمان عمن تقرب وتودد الى تارك صلاة ولو كان من أقرب المقربين « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو اخوانهم او عشيرتهم » ولذلك أمر المسلم ان يكون في السراء والضراء والعسر واليسر مع الصادقين « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » كما كان القرشي مسئولا عن الحبشي والعربي مسئولا عن العجمي والرومي وكل جنس انتظم في صف الصلاة فقد اشترط الله تعالى لنصرة المسلمين ان يكون معهم ما اقاموا الصلاة وكانوا وحدة في جميع مواقف الحياة « وقال الله اني معكم لئن أقمتم الصلاة » كما بين لمن يجب أن تكون المودة وبمن تكون الصلة بعد الله ورسوله حتى تستقيم الحياة ويسود الحق والحرية والمساواة « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون » ولذلك حذر الرسول عليه الصلاة والسلام من صحبة تارك الصلاة « لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي » كما بين ان سبيل الايمان بالله تعالى ومفتاح باب القربات اليه ونيل مرضاته هو بغض تارك الصلاة ومقاطعته وعدم مجالسته وتاييده وانتخابه « تقربوا الى الله ببغض أهل المعاصي والقوهم بوجوه مكفهرة » فمن أحب ورشح وانتخب من لا يقيم صلاة فهو عند الله تارك صلاة ولو صلى وصام وزكى وحج لقوله عليه الصلاة والسلام : « المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل » وصدق الله العظيم اذ يقول « فذكر ان نفعت الذكرى »

عبد الرحمن البرغوثي

حالة الطوارئ في ارتيريا و... ٥ آلاف مقاتل ارتيري في المعركة.

فيتنام ثانية .. في لمساتها الأخيرة.

اسرائيل تحصل على جزيرة عند ارتيريا لتتخذ منها قاعدة عسكرية لها.

افتتاح أول خط للطيران بين اسرائيل واثيوبيا باسم « طيران ملكة سبأ ».



ترجمة أبو انس عن صحيفة ريديانس الهندية

أطماع أمريكا



اضطرت أثيوبيا الى اعلان حالة الطوارئ في أرتيريا في السادس عشر من ديسمبر الماضي ، فوضعت معظم الاراضي الارتيرية تحت الرقابة المباشرة لوزير الدفاع وقبل ثلاثة أسابيع قام الفدائيون الارتيريون بقتل قائد الجيش الثالث في كمين نصبوه له .

تحاول السلطات الاثيوبية وحلفاؤها المستعمرون أن يعطوا العالم انطباعا زائفا بان كل شيء على ما يرام في أرتيريا . فليس هناك الابعض « اللصوص ، والعملاء الاجانب » الذين ينشطون ضد الحكومة .

لكن الحقيقة مخالفة لذلك تماما . فالشعب الارتيري منهمك في حرب تحرير وطنية. فهناك أكثر من خمسة آلاف مقاتل بقيادةجبهة تحريرأرتيريا

في أريتريا





■ بعض ثوار « جبهة التحريـــر الارترية »



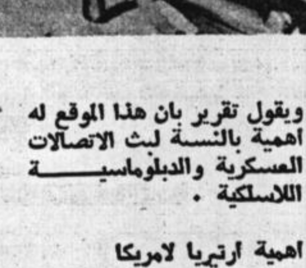
الامبراطـور الذي يبلغ الآن الثالثة والسبعين من العمر يعتبر رمزا للسيطرة الثقافية والسياسية التي تمارسهـا الاقلية الامهرية المنتمية الى الكنيسة القبطية .

ولما بلغت الامور هذا المبلغ ثار الشعب الارتيري وقرر القتال دفاعا عن استقلال بلاده . فتشكلت جبهة تحرير أرتريا في عام ١٩٦٢ وأخذت تقاوم الادارة الاثيوبية منذ ذلك الحين . وفي بداية الامر وقف النصارى الارتيريون بمعزل عن المعركة ، ولكنهم بدأوا في الآونة الاخيرة يمدون يد العون يقاومون الجيش الاثيوبي الذي تلقى تدريبه وأسلحتـه من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل .. وان نظرةسريعة الى الماضي تعيننا على فهم الموقف الغامض على حقيقته . فالعرب المسلمون يشكلون الاغلبية في أرتريا . و٤٠٪ من السكان تقريبا نصارى . ولكن الطرفين من أصل عربي ولغتهم العربية .

لقد كانت أرتريا مثل أثيوبيا مستعمرة ايطالية منذ عام ١٩٣٥ م حتى عام ١٩٤١ م . وفي عام ١٩٥٢ تم ضمها الى اثيوبيا ولكن بشروط دولية لمنحها الاستقلال الذاتي . ولكن الامبراطور هيلاسلاسي سرعان ما حرم البلاد من الحكم الذاتي وضمها الى بلاده ضما نهائيا .. ولعلنـا نذكر أن لها لانهم يشعرون أنهم لم يستفيدوا شيئا من الاتحاد مع أثيوبيا . بل خسروا الكثير من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية .

ويجب أن نعلم أن تحقيق استقلال أرتريا ليس بالامر الهين . فهم يواجهون الجيش الاثيوبي من جهة والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل من جهة أخرى . فللولايات المتحدة قاعدة عسكرية في ارتريا يقول عنها الاميركيون بانها مجرد مركز للاتصال . وتسعى اسرائيل باقصى ما لديها من جهد لتشديد قبضة الاستعمار على البلاد التي تقع على السواحل الغربية للبحر الاحمر مواجهة لكل من اليمن وخليج عدن . وحيث أن اليمن وعدن (جنوب اليمن) قد نجحتا في كسر طوق الاستعمار لذلك قررت الولايات المتحدة وحلفاؤها الابقاء على سيطرتهما على ارتريا لاهميتها الاستراتيجية . فقد خسروا عدن ولا يمكن أن يرضوا بفقدان سيطرتهم على







المنطقة الساحلية الاثيوبية ـ أي أرتيريا .

١٥٩ مليون دولار تقدمهاامريكا للحبشة لضرب الثوار

ولقد صرحت لجنة فرعية تابعة للبرلمان الاميركي مؤخرا ان الولايات المتحدة قامتبتزويد أثيوبيا بالقنابل والنخيرة التي استخدمتها ضد المقاتلين من اجل الحرية في ارتيريا . ونشرت اللجنة ذاتها تقريرا حول الكلمات السرية التي استفسر فيها اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي عنالاسباب التي من أجلها تسلمت اثيوبيا ١٥٩ مليون دولار اي ما يعادل ٦٦ مليون و ٢٥٠ الف جنيه استرليني كمساعدات عسكرية من اميركا منذ عام ١٩٥٣ـ اي حوالي نصفمجموعالمساعدات العسكرية الاميركية الى البلاد الافريقية باسرها. وقد تسربت الاجابة عن هذاالتساؤل المتكتم بان قال بعض الاعضاء بان السبب في نلك يعود جزئيا الى رغبة الولايات المتحدة في الاحتفاظ بمركز ارسال وتجسس في منطقة كاجنو في ارتيريا . وقد انكر بعضهم بان القصدمن المساعدات العسكرية الاميركية لاثيوبيا هو التورطفي فيتنام اخرى . وهناك دليلعلى ان هناك حوالي ٣٢٠٠ رجل عسكري أميركي في كاجنو ، وهي معسكر بريطاني سابق يقع على هضبة مرتفعةتسلمته الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٣ بناء على اتفاق مع اثيوبيا .



ويقول تقرير بان هذا الموقع له اهمية بالنسة لبث الاتصالات العسكرية والدبلوماسية اللاسلكية .

اهمية ارتيريا لامريكا

ولقد وجهالسناتور فولبرايت السؤال التالي الى المستر دافيد نيوصام مساعد وزير الداخلية الاميركية للشئون الافريقية : لماذا تنهمك الولايات المتحدة هذا الانهماك كله في اثيوبيا بصرف النظر عن رغبتها فى الاحتفاظ بمحطة اللاسلكي هناك . فقالالمستر نيوصام بان البلاد (ارتيريا) ستكون ذات اهمية خاصة لحراسة طرق الانتقال فيحالة اعادة فتح قناة السويس . وقال : بانه ما دام الامبراطور الذي يبلغ ٧٣ عاما من عمره على قيدالحياة فهويعتبرشخصا ذا أهميةقصوىفيافريقيا نفسها بالرغم من أنه يدلي من وقت لآخر بتصريح يعارض السياسة الاميركية على نطاق واسع)).

وتقع محطة اللاسلكي الاميركية في كاجنو على قمة جبل قريب من أسمرة عاصمة ارتيريا . وهي جزء من قاعدة عسكرية كبيرة تحمل نفس الاسم . فلما كانت هذه المحطة تقع على ارتفاع ٧٥٠٠ قدم فوق سطح البحر فانها لا تتعرض لاجهزة الرصد والاكتشاف في البلاد الاخرى . ولقد كان عن طريق هذه القاعدة ان هوستون ظل على اتصال بسفينتي الفضاء ابولو وجيمني .

ويتكون الجيش الاثيوبي من اربع فرق لكل منها مستشار عسكري أميركي . وتقوم وحدة بحرية أميركية بتدريب البحرية الاثيوبية في ميناء مصوع على البحر الاحمر . كما أن سربا من سلاح الجو الاميركي يتولى تدريب الطيارين الاثيوبيين على طائرات نفاثة مقاتلة من طراز ف ٥ و ف ٨٦ . ومن الناحية الاقتصادية فان اميركا نملك مصالح في ارتيريا . اذ تقوم شركة موبيل واسو بالتنقيب عن النفط بالقرب من شواطيء البحر الاحمر .

الوجود الاسرائيلي :

يعتبر الوجود الاسرائيلي في اثيوبيا وارتيريا اكثر تغلغلا ونفوذا من الوجود الاميركي . فلقد ادخل الاسرائيليون في روع اثيوبيا بانه ما أن يتم احياء العلاقات المزدهرة التي كانت قائمة بين اسرائيل في القديم

وبين الحبشة وذلك في عصور الانجيل ، اضف الى ذلك ان الامبراطور هيلاسلاسي يعتبر نفسه سليل الامبراطور « مالنيك » ابن الملك سليمان من ملكة سبا . وهذه اسطورة طبعا . وتزعم الاسطورة بان هيلاسيلاسي من سلالة قبيلة مالنيك . من أجل ذلك يحمل امبراطور اثيوبيا لقب « اسد يهوذا » . وهناك علامة اخرى وهي ان نجمةاثيوبيا السداسية شبيهة بنجمة داود رمز اسرائيل .

ولقد تم مؤخرا افتتاح اول خط طيران بين اثيوبياواسرائيل واطلق عليه اسم طيران «ملكة سبا » . كما ان الخبراء المدنيين والعسكريين ينشطون في كافة انحاء المملكة الاثيوبية . ولقد منحت اسرائيل قرضا لاثيوبيا لانشاء طرق للسفر البري . وعين خبراءاسرائيليون رؤساء للمرور وادارات الطرق . وتقول تقارير غير مؤكدة بان اثيوبيا ، بدافع من العرفان بالجميل قامت بمنح اسرائيل حق استخدام جزيرة صغيرةفي البحر الاحمر كقاعدة بحرية . كما عينت اسرائيل خبراء بحريين لادارة ميناء مصوع .

وهكذا فهناك علاقة ثلاثية . اذ انالولايات المتحدةالامريكية واسرائيل هما افضل اصدقاء الحكومة الاثيوبية . وما منبلد عربي مجاور ينخدع بحياد اثيوبيا الشكلي الظاهر . كما أن من الجلي الواضح ان الارتيريين لا يستطيعون ان يكسروا قبضة المستعمر على بلادهم . فليس امامهم من سبيل الا المقاومة المسلحة . ولكن المستقبل لصالحهم بكل تاكيد . فكل شيء في الدولة الاثيوبية قد تعفن . والدولة ذاتها على وشك السقوط . وعلى الرغم من المساعدات الضخمة التي تتلقاها الاقلية الامهرية الحاكمة من كل من امريكا واسرايل فسيكون من الصعب عليها ان تحافظ على سيطرتها السياسيةوالاقتصادية على المملكة . فاما ان ترضي باشراك القبائل الصومالية في الحكم ، وكذلك اهل ارتيريا ، واما ان يتم القضاء عليها . وليس بوسع الامبراطور البالغ من العمر ثلاثة وسبعين عاما ان يمنح الاستقرار للبلاد . فعلى افضل الاحتمالات ربما ينجح في الابقاء على الاوضاع الراهنة الى بضع سنين .

مسائل .. ومشاكل

ما حكم بائع لحم الخنزير ... وهل يختلف الحكم بالنسبة للمسلمين وغير المسلمين ...

!!!

يجيب عليها الاستاذ عمر سليمان الاشقر

؟

لاحظنا ظاهرة غريبة : ان بعض الجمعيات التعاونية المنتشرة داخل الكويت تبيع لحم الخنزير وبالتالي لحمة المارتديلا وتقطع لحمة المارتديلا بنفس السكين التي تقطع بها الجبنة فما حكم الشريعة في ذلك ؟

عبدالله يوسف ـ الكويت

الخنزير حرام أكله حرام بيعه

هؤلاء الذين يدعون انهم مسلمون ويبيعون لحم الخنزير في ديار المسلمين بين أمرين : الاول : انهم يفعلون ذلك جاهلين للحكم الشرعي والثاني انهم يعلمون الحكم الشرعي ويؤثرون الربح العاجل القريب او يغفلون عن مصيرهم المؤلم او هم متمردون على شريعة المسلمين في بلد من ديار الاسلام .

فان كانوا جاهلين بالحكم الشرعي ـ وهذا ما نستبعده ـ فنقول لهم : ان الله حرم أكل الخنزير في محكم كتابه « انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله » وقد يقول قائلهم نحن لا ناكل لحم الخنزير ولا ندخله بيوتنا ولكننا نبيعه ونجيب قائلين : أترضون لغيركم ما لا ترضونه لانفسكم فقد يشتريه البعض جاهلا بحقيقته غير مدرك لنوعه ، وقد يجيب البعض فيقولون نحن لا نبيعه لمسلم وانما نبيعه لغير المسلمين ، ونقول لهم : انتم تبيعونه وتحصلون على ثمنه فاعلموا ان هذا الثمن حرام وعندما تنفق من هذا المال على نفسك او زوجك او ولدك او تدخره اعلم انك تاكل الحرام وتطعم اهلك الحرام بل لا فرق بين ان ياكل المسلم لحم الخنزير او ياكل ثمنه وقد يستعجب البعض ويدهشون واليهم نسوق الادلة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله حرم بيع الخمر ، والميتة ، والخنزير ، والاصنام ، فقيل يا رسول الله : ارايت شحوم الميتة فانها تطلى بها السفن ، وتدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس فقال : لا هو حرام ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنيد ذلك قاتل الله اليهود : ان الله لما حرم عليهم شحومهما اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه » اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما ومعنى اجملوه : اذابوه .

وروت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم « حرم التجارة في الخمر » رواه البخارى ومسلم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس « ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم « هل علمت ان الله حرمها ؟ قال : لا قال : فسار انسانا الى جنبه ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم بم ساررته . قال امرته يبيعها فقال : « ان الذي حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما » والمزادةالقربة الكبيرة من جلد البعير .

وفي حديث ابي هريرة : ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله حرم الخمر وثمنها ، وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه » اخرجه ابو داود .

وفي هذه الاحاديث دلالة قاطعة على حرمة المتاجرة بالمحرمات ونصت الاحاديث على حرمة المتاجرة بالخمر ، والميتة ، والخنزير ، والاصنام ولعن الرسول صلى الله عليه وسلم لليهود الذين احتالوا على ما حرم عليهم من الشحوم بان باعوها واكلوا ثمنها ـ لعن لكل من فعل فعلهم فتاجر في هذه المحرمات واكل من ربحها وثمنها ، ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم « ان الذي حرم أكلها حرم ثمنها »

فان كان البائعون يعرفون الحكم الشرعي او عرفوه الان ويصرون مع ذلك على المتاجرة بالمحرم فنتوجه الى المسئولين ان يأخذوا على ايديهم وذلك بمنع دخول هذه الاصناف ومنع المتاجرة بها واعتبار المتاجرة بها جريمة يعاقب عليها لان الله حرم ذلك .

ونهيب بالمسلمين ان يقاطعوا المحلات التي تبيع مثل هذه الاصناف فان الشراء منهم ولو اصنافا احلها الله تعاون على الاثم والعدوان لانهم يبيعون محرما .

ونقول اخيرا للبائعين اتقوا الله في انفسكم واولادكم واهليكم فانكم تطعموهم السحت « وكل لحم نبت على السحت فالنار اولى به » والمال الخبيث لا يدوم وان اعجبتكم كثرته فمصير هذا المال الى الزوال ان عاجلا أم آجلا وسيكون وبالا عليكم يوم القيامة وما قصدي الا الاصلاح والنصح وبالله التوفيق والله المستعان .

اما قطع الاطعمة الحلال بسكين او آلة قطع بها لحم الخنزير فهذا لا ينبغي لمسلم فلا بد ان يبقى في السكين اثر من اللحم المحرم ، والراجح ان الخنزير نجس فالآلة التي قطع بها تكون نجسة ايضا فكيف يجوز ان نقطع بها شيئا ناكله ؟!



العمالة

بقلم: نصر الدين اعديلى

« وحينئذ تحترق حروف الانشودة ويهلك المنشدون »

لقد كثرت الاتهامات بالعمالة في عالمنا العربي حتى بات الفرد منا يشك في نفسه بله في غيره فلا يكاد يمر يوم او ينقضى شهر حتى يضاف الى قائمة العملاء اسماء جديدة ، ويرفع اناس الى الثريا واخرون ينزل بهم الى الحضيض .. في كل صباح ومساء تعزف الانشودة:

« تحيا الثورة .. يحيا رواد الحرية والتقدمية . . . ها هم ابطال الوطنية . يسقط عملاء الاستعمار والامبريالية. الموت والخزى والعار للرجعية»

ويزداد التشنج وترتفع اصوات المنشدين ،اذا ما اعتلى المنصة هاد من ذلك الصنف الذى يتقن توجيه القذائف الكلامية ، للخصوم الذين هوى بهم حظهم العاثر او هوت بهم خيانتهم ، فاصبحوا خبرا بعد عين ، وقد كانوا بالامس حداة القافلة وامل الجماهير الفلاحية والطبقة البرولتارية .. وهكذا دواليك « كلماجاءت امة لعنت اختها » وعززت دينها ، متخذة مصلحة الجماهير وقضايا العرب المصيرية وترا تعزف عليه للمنشدين ومصعدا ترتقى من على سدته ظهور السكارى بالوعود الخلابة والحيارى لعدم تحقق هذه الوعود ! كل اسلم ظهره للركوب . هؤلاء تحت تأثير النشوة بالامل الخادع وهؤلاء بحكم العادة فقد كانوا سكارى قبل ان يصبحوا حيارى يلفهم الضياع اذلة لا يقاومون لانهم لا يجدون من يأخذ بأيديهم فينقذهم من ظلام التيه الى صعيد النور واليقين ، وان وجد هذا المنقذ فهو متهم بالعمالة ايضا !

لقد ضاعت الحقيقة وسط هذا الضجيج والصخب ، وانعدم الثبات وضعفت الثقة بين صفوف الامة ، وسادت البلبلة حتى بين افراد الصف الواحد ، وبات الانسان العربى لا يثق بأخيه ، وكيف يثق والكل متهم بالعمالة؟؟ فالزعماء كما تحكى لنا الانشودة عملاء ! والاحزاب عميلة ! والحكام عملاء ! وانت عميل ! وانا عميل ! ورافع الشعار عميل ! والمنادى بتحكيم شريعة الله عميل !! والمنشدون لا يقفون عند حد بل يصنفون .. هذا الحزب عميل لبريطانيا وذاك لامريكا والحزب الفلانى عميل لهاتين الدولتين معا وهذا الحاكم يستند بحكمه الى حراب المخابرات المركزيةويتلقى الوحي من واشنطن . . وأولئك

والاصالة

العلاج يبدأ بكشف المسؤولين عن إثارة البلبلة والشكوك في صفوف أمتنا ودراسة الأوضاع النفسية والاجتماعية التي ساعدت على نمو هذا النبت الفاسد

يتلقونه من لندن . والشعارات الماركسية ترفع للتمويه . . واحفاد هذا في موسكو يتفقون مع الامريكان ضد انجاله في الصين ، ولاقتسام النفوذ في العالم وطرد بريطانيا من الشرق الاوسط . .

هــذه انشودة الاحزاب ومعزوفة معظم الزعماء ! آراء فيها صحيحة واخرى اغرب من الخيال ! ومطلوب منا نحن العرب ان نصدق كل ما يقال ونكذبه في آن واحد ، وهــذا ايضا اغرب من الخيــال ومستحيل . .

المخرج من الفتنة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى عصرنا هــذا حينما قال : « ستأتي على امتي فتن كقطع الليل المظلم . قلنا : وما المخرج منها يارسول الله ؟ قال : كتاب الله وسنتي »

أجل كأنه عنى عصرنا هذا المنحوس ، فأى فتنة اشد واى مصيبة اعظم من ان تتحول امة بأسرها الى عملاء ؟ حكامها وزعماؤها احزابها وجماهيرها اغنياؤها وفقراؤها ؟ وهــذا لعمر الحق وضع شــاذ لم تبتلى به امة من قبل !

اننا نقرأ في التاريخ عن خيانات بعض الافــراد والجماعات لاممهم لــكننا لم نسمع ابدا بأن امة تحولت بأسرها الى خونة وعمــلاء الا في عصرنا هذا ، الذى يصر المنشدون فيه من الاحزاب والزعماء على خيانة امتنــا وعمالتها بجميع فئاتها . .

ان وضعنا الكئيب هــذا يدعو للاسف والحزن والرثاء لنفسياتنا المريضة وعقلياتنا المبلبلة ، ويفرض على عقلاء هذه الامة ان يبحثوا لها عن علاج شاف ليخرجوها به من هذه التناقضات الغريبــة العجيبة التى ان دامت ،فمعناها القضاء المبرم علينا وتمكين الاعداء من رقابنا ليسوموننا سوء العذاب . وحينئذ لا يبقى زعماء ولا احزاب ولا امة ولا اوطان ولا شعارات . .

العمالة والاصالة

واظنكم توافقونني بأن أولى خطوات العلاج تبدأ بكشــف المسؤولين عن اثارة البلبلة والشكوك بين صفوف امتنــا وتعريتهم كى يحذرهم الناس ، ودراسة الاوضاع النفسيــة والاجتماعية التى ساعدت على نمو هذا النبت الفاسد ، ومن ثم وضع حد فاصل بين العمالة والاصالة كى لا يتوه الناس في لجة الخلاف فيفرطوا في توجيه التهم على غير هدى ولابصيرة منطلقين في ذلك كله من منهج اصيل يمنحنا تصورات ثابتة واحكام صادقة للاوضاع التى نحياها وعلامات واضحــة للطريق الذى يجب علينا ان نسلكه لننعم بالطمأنينة والثبات في مسيرتنا الاصلاحية . .

واسمحوا لي ان أؤكد لكم بان جهلنا بحقيقة دورنا نحو انفسنا والانسانية جمعاء والتنكر لحضارتنا وتراثنا هو السبب الرئيسى لما نعانيه . فالجهــل في نظرى كالارض الوعــرة لا تنبت الا الاشواك ولاتحوى مسالكها ونجوعها الا الصخور المدببة والكهوف المظلمة مما يجعلها مثابة للهوام والوحوش الكاسرة . وهكذا كان جهلنا الكهف المظلم الذى آوى اليه الوحش الاستعمارى الشرس حينا ، حتى اذا بدأت خيــوط من النور تتسلل لهذا الكهــف او امسكت السواعد القــوية المعاول واخذت تهدمه ،انطلق الوحش وولى هاربا ، خــرج الاستعمار بجيوشه واسلحته.

وحاول اصحاب السواعد القوية مواصلة تدمير الكهف وتنقية عقولنا مما علق بهامن الافكار الدنسة . ولكن لم تسر الامور في صالح امتنا ، حينما خرج من الكهف أناس يرتدون حللا زاهية يتقدمهم ضرب على الطبول وعزف على المزامير وأناشيد « انتصرنا .. تحررنا» وخدعت الجماهير وسارت خلف مروجى الشعارات وتركوا اصحاب السواعد القويــة او غفلوا عنهم !! ويا ليــت الامر انتهى عند هــذا الحد ، فتمت الكارثة حينمــا انقض المزركشون على أصحاب هذه السواعد يمزقون لحمهم بالسياط ويشونه بالنــار ويعلقونهم على اعواد المشانق لانهم حسب زعم اصحــاب الشعارات مجرمون يريدون الرجوع بهذه الامة الى الوراء الى عصر الخلفاء الراشدين ! وعملاء للامبريالية والاستعمار يا للهول ؟ يا للتفاهة والاسفاف؟ وارتفعت اصوات الطبــول وضاعت الحقيقة وســط الضجيج .

« ستأتى على امتى فتن كقطع الليل المظلم .. قلنا وما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله وسنتى » اجل كتاب الله وسنة رسوله كفيلان بهتك حجب الظلام وتمزيق غلالات الباطل والخداع التى يستتر بها تلامذة الاستعمار ومروجو افكاره المسمومة واخلاقه المنحلة . كتاب الله وسنة رسوله كفيلان باشاعة السلام والثقة بين افــراد هذه الامة وغيرها من الامم وانارة الدرب لها جميعا . كتاب اله وسنة رسوله المنطلق الوحيد الصادق الذى يمكننا على ضوء معطياته ان نصلح ما افسد الناس من امور دينهم ودنياهم ، فترجع لناشخصيتنا الفريدة واستاذيتنا الخالدة للبشرية ونكون كما اراد الله لنا ان نكون « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنــون بالله » وحينئذ تحترق حروف الانشودة ويهلك المنشدون ، لانه لن يكون في عالمنا العــربي جهلة ولا مغفلون ، فالكل يرجع الى ميزان الله يزن به أقــوال وافعال الافراد والهيئــات **« فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية »** . .

« ولله العزة ولرسولــه وللمؤمنين ولكن المنافقــين لا يعلمون » .صدق الله العظيم

نصر الدين اعديلى



رسالة عن:

الترتيب الحالي للقرآن



انتشر في الاسواق كتاب تفصيل القرآن الحكيم للمستشرق جول لابوم الذي قام بترجمته السيد المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي وانا هنا لا اناقش موضوع الكتاب ولا اتعرض له حاليا ، ولكن عند قراءتي لمقدمته فقد آلمني ما تضمنته المقدمة من تقريظ للدكتور زكي مبارك لهذا المؤلف في مجلة الراوي الاسبوعية في ٦ نوفمبر ١٩٣٥ لما فيها من اخطاء جسيمة وآراء بعيدة عن الحق والواقع الذي ليس فيه اي لبس ،ومن المؤسف ان هذا التقريظ قد طبع في مقدمة هذا الكتاب في جميع طبعاته ، وهذا نص قول الدكتور زكي مبارك .

(وصدور هذا الكتاب انقذني من ورطة كنت معرضا لعواقبها المضجرة فقد فكرت منذ أعوام في الدعوة الى ترتيب المصحف ترتيبا جديدا يساير موضوعات القرآن . وكنت أخشى الاصطدام بالرأي العام الذي لا يقبل تغييرا للترتيب الذي جرت عليه المصاحف منذ عهد عثمان وكانت حجتي ان المصحف رتب بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فليس من المحتوم ان يبقى على ترتيب واحد طول الزمان).

وقد بحثت في هذا الموضوع وقرات الكثير عما كتب عن ترتيب القرآن واعددت مسودة مطولة للرد على ذلك الدكتور وقد اكرمني الله مؤخرا بكتاب « مبادىء اساسية لفهم القرآن » للامام العلامة ابو الاعلى المودودي اكرمه الله الذي تضمن فقرة مختصرة وحاسمة كانها افضل ما يكون للرد على هذا القول العاري من الصحة ، فقد قال مولانا أبو الاعلى المودودي اثابه الله ، في صفحة ٤٠ من الترجمة العربية .

(ومما لا يختلف فيه اثنان ان الذين يعترضون على الترتيب الحالي للقرآن يظنون عن سوء فهم ان هذا الكتاب قد انزل الى طلبة علم التاريخ وعلم الاجتماع .

وفيما يتعلق بترتيب القرآن يجب ان يعرف الدارس كذلك ان الترتيب الحالي ما قام به الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم بل هو توقيفي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بتوقيف من جبريل عليه السلام .

وكان من عادته صلى الله عليه وسلم أنه كلما نزلت سورة من سور القرآن كان يدعو بعض كتابه وكان يامر بكتابتها ويامر بوضعها عقب سورة كذا وقبل سورة كذا ، وكذلك حين ينزل شيء من القرآن (أي آية او بضع آيات) ولم يرد جعلها سورة مستقلة امر النبي صلى الله عليه وسلم بوضعه في موضع كذا من سورة كذا .ووفق هذا الترتيب نفسه كان صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن في الصلوات وغيرها من المناسبات ووفق هذا الترتيب نفسه كان اصحابه الكرام يستظهرون القرآن ويتدارسونه . ولقد كان من الثابت تاريخيا ان اليوم الذي اكمل فيه نزول القرآن اكمل فيه ترتيبه . ومرتبه هو الذي انزله . والذي انزل القرآن على قلبه رتب القرآن على لسانه . وما كان لاحد غيره ان يتدخل فيه)

انتهى

وانا هنا ارجو واطالب كل اخ مسلم ان يكتب قول الاستاذ المودودي على هامش الصفحة التي فيها قول هذا الدكتور اظهارا للحق وابطالا للباطل كما آرجو من ورثة المرحوم الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ان يرحموا الامة الأسلامية من مثل هذه المهاترات ورفعها من هذه الترجمة كما أرجو من اللجان والهيئات الرسمية في الحكومات الاسلامية رفع هذا التقريظ نهائيا من الكتب المتداولة في الاسواق واتخاذ الخطوات اللازمة من التنبيه على المسلمين على هذا الخطأ واتخاذ موقف ايجابي لمجه ومعارضته ، اللهم اني بلغت اللهم فاشهد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

عفت عباس عطيه

الاستاذ المودودي



المرأة العربية اليوم

قرات في مجلتكم الغراء في العدد الصادر بتاريخ ١٤ من يناير سنة ١٩٧١ م عن قصة الكتاب الانجليزي المقرر على صفوف الثانوية العامة بمدارس الكويت واعلمكم عن وجود امثال واشباه هذه المقالات في كتبنا الانجليزية المقررة على المرحلة الثانوية المقرر على السنة الثانية الثانوية تحت عنوان (المراة العربية اليوم) جاء فيه « ان رمز الاختلاف بين سكان الغرب والمرأة العربية هو ذلك الحجاب الذي اخذ في الاختفاء وخاصة في البلاد العربية المطلة على البحر المتوسط وانه قد أصبح موضة أو عادة قديمة وان الحياة قد تغيرت في العالم العربي بسرعة مذهلة وعظيمة وان نوع هذه الحياة التي عاشتها المراة العربية لاكثر من الف عام في طريقها للاندثار وذلك بمساعدة التعليم المتنور الذي تتلقاه الفتاة العربية وان التغيرات التي حدثت خلال فترة خمسين عاما في الغرب قد ضغطت واصبحت في الوطن العربي خلال عقد واحد فقط .

ولم تكن المراة العربية لتبدو حائرة ازاء هذه الخطوة المدهشة (اختفاء الحجاب طبعا)

ماذا تقول عنها كتبنا الانجليزية ؟

ـ وقد يكون في بعض الاحيان ثمة اضطرابات او عدم ثبات الا ان ذلك لا يثير الشكوك او الشعور بالخوف نحو مستقبل العرب ومن الواضح ان هذا التحول في الحياة لا يمكن تجنب حدوثه وانه سيكون لصالح العرب »

« وفي الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وسوريا والعراق تستطيع المراة ان تعطي صوتها او تقف في الانتخابات .

وزيادة على هذه البلدان الكويت والاردن تتسلم المراة فيها مناصب حكومية هامة في الدولة وخاصة الرفاهية الاجتماعية والتعليم. وبالتاكيد يوجد في بعض البلدان العربية قانون لاصلاح الزواج والطلاق »

« وذات مرة تزوجت فتاة عربية فاصبحت اكثر حرية وقوة وحتى في العادات الاجتماعية العائلية استطاعت ان تنال نفوذا عظيما بالوسائل المعوجة او الغير مستقيمة »

« وبواسطة استخدام الادخار المطلق ومساعدة المنزل الاهلية استطاعت اكثر النساء المتزوجات ان يكن اليوم احسن قدرة على ان يتابعن علاقاتهن خارج منازلهن دون ان تترك حياة عائلتها تعاني او تقاسي من ذلك » ...

● ماذا يريد سير « وليام ستاندرو الن » من التعليم المتنور الذي تتلقاه الفتاة العربية والذي ضغط لها في عقد واحد ؟!

● اليس هو التعليم المستورد باخلاقياته وعاداته التي مسخت مجتمعنا باصالته وتميز شخصيته فاصبحنا تبعا للغرب فيما لم يتقدم بنا الى مكانة العلوم والمعارف وسيطرة الحضارة التي كنا بها اساتذة وسادة ؟!

● اليس الموضوع في ذاته دعوة من الانجليز الى الفتيات العربيات ان يثرن على موروث الاخلاقيات النابعة من ديانتهن في طريق الى المسخ والتقليد والتبرج والإختلاط والحرية الزائفة والتنكر لكل قديم ولو كان عظيما ؟!

● ماذا يهدف المؤلف من قوله بان فتاة قد تزوجت فنالت حريتها بشكل اوسع !! وان المثقفين يسمحون لزوجاتهم ان يمارسن ما يريدنه من الاعمال ، والاشتراك في النوادي والجمعيات ..؟!!

لاعتب على الانجليز وانما العتاب لنا .

ابراهيم محمد الخالدي
مدرسه عبدالله السالم



تمثل نوعية الفكر العقائدي المنهجي المطروح في المنطقة العربية اتجاهين رئيسيين هما الاتجاه الماركسي من جانب والاتجاه الاسلامي من الجانب الاخر . والمقصود بالفكر العقائدي المنهجي ذلك الذي تنبثق منه فلسفة تحتضن وتستوعب كافة جوانب الحياة الانسانية في زواياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

تاريخ الفكر الماركسي في المنطقة العربية تاريخ حديث جدا لم يسبق على ابعد تقدير فترة الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ . اما تاريخ وجود الفكر الاسلامي والمنهج الحياتي المنبثق منه فيعود تقريبا لما قبل اربعة عشر قرنا . لذلك نستطيع أن نزعم بان المفاهيم والمصطلحات والنظم والمناهج التي طرحها الاسلام اعمق جذورا في المنطقة وارسخ من كل ما طرحه الفكر الماركسي في فترة عمره الوجيز في ظل الرعاية الدولية الارضية . فدرجة التعارف بين جماهير المنطقة والاسلام بلا شك اقوى واعمق من درجة التعارف بينها وبين الفكر الماركسي والمنهج الذي يطرحه . فاذا تحدث الداعية الاسلامي عن الصلاة والزكاة والله والرسول وعمر ابن ابي وقاص ستفهمه الجماهير بل وتتفاعل مع حديثه بينما لن تفقه الجماهير مضمونات حديث الداعية الماركسي عن التفسير المادي للتاريخ ومفهوم الديمقراطية المركزية في منظمة الثورة وانجلز وهيجل وطبقة البروليتاريا . ومن ذلك نستطيع ان نستنتج بانه نظرا لقدم ومتانة وعمق التعارف بين جماهير المنطقة والاسلام بالمقارنة الى حداثة وركاكة وسطحية التعارف بينها والماركسية ، فان سبل الاتصال والتفاعل بين الاتجاه الاسلامي والجماهير اكثر انفتاحا وايسر طبيعة منها بين الاتجاه الماركسي والجماهير .

ولكن رغم ذلك نجد بان التطور السياسي في المنطقة يقف حليفا للاتجاه الماركسي اكثر منه حليفا للاتجاه الاسلامي، ولذلك اسباب عضوية تكمن في بنية ذات الاتجاه الاسلامي ومناهج سلوكه السياسي ، واسباب غير عضوية خارجة عن ارادة الاتجاه الاسلامي ومتجاوزة لطاقاته الكفاحية .

ورغم كل ذلك فلا اعتقد بان الاتجاه الاسلامي عاجز عن حل هذا المشكل المتمثل بالاكتساح الفكري الماركسي في المنطقة . بداية التغلب والنصر ان يباشر الاتجاه الاسلامي حالا وجديا بتقييم لا مواقفه فقط بل تاريخ تكويناته القيادية والقاعدية والتنظيمية ويتبنى بعدها الصيغة القيادية والعقائدية والتنظيمية القادرة على الوقوف بكفاء وتجاوز حدود وخطوط الحصار المضروب على اصحاب الاتجاه الاسلامي وما يحملون من نور كافة المؤشرات تفضي بنا ان الطريق امام الاتجاه الاسلامي لم تزل فيها فجوات للمرور وان المحن وموجات التصفية والابادة التي مر بها لا تعني اطلاقا بانه انتهى من مهمته او فشل في محاولته . كما ان كافة التقديرات والدراسات لحاضر المنطقة تسلمنا الى ان جذور الاسلام في ارضنا ارسخ من ان تصل اليها قوى الاقتلاع الدولية ، بشرط ان يبدا الاتجاه الاسلامي بتعهد مسئولياته التاريخية والعقيدية ويرتفع لمستواها ويباشر عملية التقييم المذكورة آنفا لعل وعسى يهتدي لصيغة قيادية وقاعدية تنظيمية تضعه على الخط من جديد بعد ان نحي عنه . سيظل الصراع بين الاتجاهين يتصاعد ، يعزز الاول وجود دولي ارضي ، ويعزز الثاني عمق الحق والحقيقة وايمان الفئة القليلة واخيرا ـ وهو الامل الكبير ـ تاييد الله .

فتى الخليج

نرفض فكرة .. الزواج المدني

نداء من الجبهة الإسلامية في لبنان

تتردد في هذا البلد بين الفينة والفينة صيحات من هنا وهناك تنادي باحلال (الزواج المدني)محل (الزواج الشرعي) .. او بعبارة اخرى محل الزواج المعمول به وفق المراسيم الدينية لكل طائفة من الطوائف .

كان السيد ريمون اده من اوائل المنادين بهذه الفكرة والداعين اليها على كل صعيد ثم كانت المبادرة الاخيرة من حزب الكتائب اللبنانية حيث اعد مشروعا بهذا الصدد كما افصح عن ذلك نائب الكتائب السيد ادمون رزق في الكلمة التي القاها في المجلس النيابي يوم السبت الفائت الواقع في السابع عشر من تشرين الاول الجاري في معرض مناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به الحكومة الجديدة (حكومة الشباب)

وجعل الزواج (مدنيا) يعني اعتباره عقدا مدنيا رسميا يتم امام سلطة مدنية مختصة (قاضي الاحوال الشخصية) بما يتبع ذلك الغاء كافة الاحترازات والشروط والقيود التي تفترضها بعض الاديان – وعلى الاخص الاسلام – كشرط من شروط صحة العقد .. وبتعبير اخر يعني اخضاع (نظام الزواج الشرعي) نصا وروحا لقوامة القوانين الوضعية واجتهاداتها الزمنية ؟

وليس ثمة شك في ان الزواج في الشريعة الاسلامية يعتبر نظاما اسلاميا له اهداف واغراض معينة . وقد فرض له الشرع قواعد واحكاما يخضع لها عقد الزواج ، كما يخضع لها طرفاه اللذان يعبران عن اراديتهما طبقا لهذه القواعد ، كما يتجهان بهذه الارادة المشتركة الى احداث الآثار الشرعية المترتبة عليها .

فالزواج في الاسلام لا يعتبر فقط تصرفا او عقدا يستند الى مجرد ارادة الطرفين يتحكمان فيه بسلطانهما ، ويستقلان وحدهما باحداث النتائج او الآثار فيه .. وانما هو ايضا – وفي المقام الاول – نظام شرعي عام تفرضه الشريعة وتبسط عليه احكامها التي تتطلبها حاجة الجنس والبقاء وحفظ النوع والنسل وصيانة المعتقد والخلق وتكوين الخلية الصالحة التي هي قوام المجتمع الصالح ..

والحقيقة ان الصورة الشرعية لعقد الزواج الاسلامي وان كانت لا تختلف كثيرا من النواحي ((الشكلية)) عن صورة الزواج المدني ، الا انها تتميز عنها تميزا جذريا فيما عدا ذلك من امور اعتقادية وتشريعية بحتة ، تكون في مجموعها مبررات الرفض القطعي لاي مشروع زواج كائنا ما كانت اوصافه ومبررات تقديمه ..

وسنتناول هنا وفي هذه العجالة عددا من هذه الامور الشرعية التي تحول دون قبول المسلمين لاي مشروع زواج مدني حاضرا ومستقبلا :

١ – ان (تمدين) الزواج او جعله (مدنيا) يعني جعله وضعيا ، او بعبارة اخرى يعني اخضاعه لقانون زمني وضعي ، بدل ان يكون خاضعا لسلطان الشرع ولحكم الله . وهذا بدون شك حرام قطعا ، واستبدال للذي هو ادنى بالذي هو خير .. بل هو قبل كل هذا وفوق كل هذا تقديم لحاكمية البشر على حاكمية الله ، وهذا مرفوض واكثر من مرفوض لقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم) وقوله (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون)

واذا كنا في هذا المقام اصرح واوضح فلنا ان نقول بان الاسلام لا يكتفي برفض جعل الزواج الشرعي مدنيا ، وانما يفرض بان تكون (النظم المدنية) كل النظم المدنية شرعية ، حتى يكون الدين كله لله ، سواء في نظام الزواج او في سواه من النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقضائية والتعليمية ، الخ ..

وهذا ما يفرض على المسلمين ان يرفضوا فكرة (الزواج المدني) اساسا لاصطدامها مع خصائص (الالوهية والحاكمية) التي تقيد حق التحليل والتحريم بالله وحده ، وتجعل القبول بالتشريعات والانظمة الوضعية قرين الشرك ؟؟

٢ – والاسلام يرفض (نظام الزواج المدني) لانه نظام يبيح زواج المسلمة من غير المسلم وهذا حرام قطعا بنص القرآن الكريم وليس رايا اجتهاديا قابلا للنظر كما تشير مقدمة مشروع حزب الكتائب والمنشورة في عدد سابق من جريدة العمل الناطقة بلسان الحزب .

والمجال هنا لا يسمح بمناقشة مبررات هذا الحكم الشرعي والاسرار الكامنة وراءه وهي كثيرة ومتعددة ، لان مرادنا في هذه العجالة تقديم مفهوم الاسلام حول فكرة الزواج المدني في نطاق الاطار المبدئي العام ..

٣ – والاسلام – كذلك – يرفض (نظام الزواج المدني) لانه يلغي نظام تعدد الزوجات وقد اباحه الاسلام .. وحين اباح الشرع التعدد اباحه بشروط قاسية ولضرورات معينة .. قال تعالى (وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة) وقال (ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ، فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة)

والاباحة هنا مشروطة بتوافر ركائز العدل والقسط من جانب الزوج . ومن اجل ذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من تزوج امرأتين فمال الى احداهما جاء يوم القيامة واحد شقيه مائل)

واما الضرورات التي توجب التعدد احيانا فكثيرة ، ويضيق المجال هنا عن ذكرها والاحاطة بها ..

٤ – والاسلام – ايضا – يرفض نظام الزواج المدني لانه يبيح للمسلم ان يتزوج بغير المسلمة والكتابية .. فالاسلام اباح للمسلم ان يتزوج نصرانية او يهودية – لالتقاءهذه الاديان معه على الاقل في النظرات الكلية للكون والانسان والحياة – ولكنه حرم عليه الزواج من مشركة .. فالملحدة والكوافر لا ينعقد نكاح المسلم عليهن . لان الاسلام يحرص على ان يكون العش الزوجي قائما على قواعد راسخة من الايمان بالله ، ليكون خلية اصلاح وتوالد للذرية الصالحة وهذا لا يتحقق الا بتوافر الصلاح في كلا الطرفين (الزوج والزوجة) والاصل في الصلاح صلاح المعتقد الذي هو صانع الخلق ومتمم مكارم الاخلاق ..

ان مجتمعنا الذي يموج بدعاوى الالحاد والانحلال ليفرض علينا اليوم ان نكون اكثر تمسكا بشرعية الزواج .. والى تنظيم وتطوير محاكمنا الشرعية لما يحقق الفرض من وجودها وليس لما يلغيها او يعطلها كما يريد المنادون بالزواج المدني ؟

وبعد : فان اثارة هذا الموضوع في هذه الاوقات بالذات بعث للشر من مكمنه وإيقاظ للفتنة من مرقدها .. لان المسلمين لن يسكتوا على هذا العبث بانظمتهم الاسلامية وبأحكامهم الشرعية ..والفتنة أشد من القتل ، وقد اعذر من انذر .

هل سعدت الدنيا بالحضارة الأوروبية

ماذا حققت النهضة الصناعية

اجاب عن هذه الاسئلة «أبو الحسن الندوى» فقال :
ـ ان الاوروبين قد فقدوا تعادل القوة والاخلاق والتوازن بين العلم ـ بظاهر من الحياة الدنيا ـ والدين منذ قرون ! فلم تزل القوة والعلم في اوروبا بعد النهضة الجديدة ينموان على حساب الدين والاخلاق ! ولم يزل الاولان في ارتفاع وارتقاء ، والآخران في انخفاض وانحطاط ، حتى بعدت النسبة بينهما ، ونشأ جيل كأنه ميزان لصقت احدى كفتيه بالارض وهي كفة القوة والعلم !! وخفت الثانية ـ وهي كفة الاخلاق والدين ـ حتى ارتفعت جدا !! وبينما يتراءى هذا الجيل للناظر في خوارقه الصناعية ، وعجائبه الكونية وتسخيره للمادة والقوى الطبيعية لمصالحه وأغراضه كأنه فوق البشر !! اذ هو لا يتميز في أخلاقه وأعماله ، في شرهه وطمعه ، في طيشه ونزقه ، وفي قسوته وظلمه عن البهائم والسباع !!

ـ بينما هو قد ملك جميع وسائل الحياة ، اذا هو لا يدري كيف يعيش ! وبينما هو قد بلغ الغايات وراء الغايات في الكماليات وفضول الحياة ، اذا هو لم يعرف المبادىء الاولية والبدهيات للحياة الانسانية والمدنية والاخلاق !! فتراه يصعد الى السماء ويريد أن يناطح الجوزاء ، وهو لم يتقن شئون الارض ولم يصلح ما تحت قدميه ..!!

وقد خولته العلوم الطبيعية قوة قاهرة ، وهو لا يحسن استعمالها ، كطفل صغير أو سفيه او مجنون يملك أزمة الامور ويؤتى مفاتيح الخزائن ، فهو لا يزيد على ان يبعث بالجواهر الغالية والنفائس المخزونة ، ويعبث في دماء الناس ونفوسهم ..!!

ـ هل جنينا الا حربين عالميتين طاحنتين ، وحروبا اقليمية تستعر نارها في المشرق والمغرب من كوريا وفيتنام ولاوس الى الشرق الاوسط الى نيجيريا وغينيا وأوغندا ... الخ . وهل انتجت حضارتها الا عنصرية الجنس والقومية ... الخ . وهل خرجت الا جماعات الخنافس والهيبيز وملأت العيادات النفسية والمصحات بضحايا الادمان على المخدرات والضائعين .. حتى كثرت هذه المصحات في بلد كأمريكا عن مصحات المرضى العاديين !!

دخل الحجاج عصر النصف مليون

احصائية عن عدد الحجاج من جميع البلاد الاسلامية

«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم» صدق الله العظيم

أعداد وأجناس الحجاج الوافدين من خارج المملكة والذين وقفوا بعرفات يوم الجمعة التاسع من ذي الحجة ١٣٩٠هـ الموافق ٥ فبراير ١٩٧١م

الحجاج القادمون من البلاد العربية

عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد
٤٢٣٣٩	سوريا	٢١٠٣	الجنوب العربي	٤٢٠٧	تونس
١١٤٩٠	مصر	٨١٥	أبو ظبي	١٣٩٢	قطر
١٩٤٨٢	العراق	١٠٦٤٠	المملكة المغربية	٢٤١٨	البحرين
١٤٨٦٥	السودان	٨٣٨	فلسطين	١٢٦	الشارقة ورأس الخيمة
١١٨٣٥	ليبيا	٨٠٧٢	الكويت	٨٨	عجمان وأمارات
٣٩٦٠	الجزائر	٦٧١٢	لبنان	٣٥٥	دبي
١٠٩٠٩	الاردن	٥٠٢٦٩	اليمن		
١٥٦٩	عمان				

مجموع حجاج الجامعة العربية ١٩٥٥٩٤ مجموع حجاج الخليج العربي ٦٧٨٦

مجموع حجاج البلاد العربية ذكور ١٣٥٦٩٩ اناث ٧٣٧٨٤ المجموع ٢٠٩٤٨٣

الحجاج القادمون من بقية دول آسيا

عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد
١٣٢٦٩	تركيا	١٠٣٦١	ماليزيا	١١	الصين الوطنية
٤٨٣٦٧	ايران	٤٩٨١	تايلاند	٤٠٤	سنغافورة
١٦٤٧٠	الهند	١٥٢	سيلان	١٥٠	فلبين
٣٨٢٥٦	باكستان	١	كمبوديا		
١٤٦٣٣	اندونيسيا	٧١	فيتنام الجنوبية		
١٣٦٦٣	افغانستان				

المجموع ذكور ١٠٧٣٥٣ اناث ٥٣٦٩٢ الجميع ١٦١٠٤٥

الحجاج القادمون من بقية دول افريقيا

عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد
٣٥١٨٧	نيجيريا	٣٣١	تنزانيا	٤٠٢	غانا
٢٤٢٢	السنيغال	٤٦٧	كينيا	١١١	توجو
١٨٢٧	النيجر	٤٦٨	داهومي	١٢١	جنوب وسط افريقيا
٢٩٥٥	الحبشة	٨٥	ليبريا	٥٦٧	ساحل العاج
١١٢٣	مالي	٣٦٣	زامبيا	٣٥٣	سيراليون
٥٤٠	فولتا العليا	٢٠٣٤	تشاد	١١١	جزيرة موريس
٧٢٤	موريتانيا	٢٦٣١	غينيا	٣١	مالاقاشي
٨٠٨	الكرون	١٩٠	الصومال	٧	الكونغوكينشاسا
٩٤٠	أوغندا	١٩٥١	جنوب افريقيا	١٣٦	دول افريقية اخرى

المجموع ذكور ٣٥٥٣٦ اناث ٢١٣٧٨ الجميع ٥٦٩١٤

الحجاج القادمون من أوروبا وأمريكا

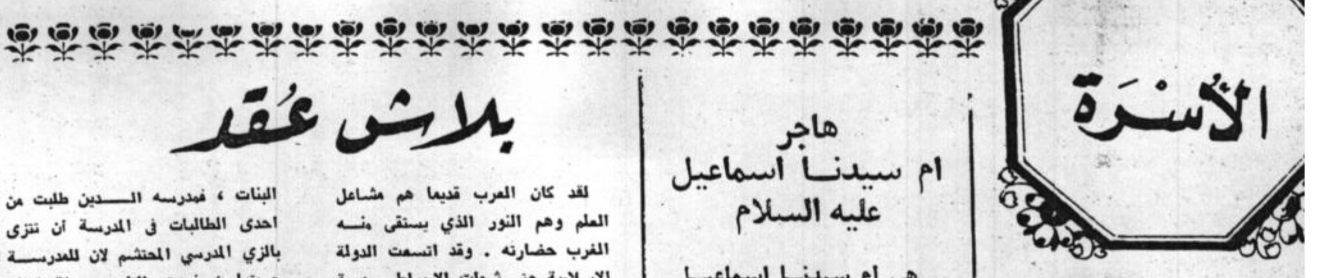
عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد
٧٨٦	بريطانيا	٧٩	البرتغال		
٢٢٣	اليونان	٨٤	الولايات المتحدة		
٢٢١١	يوغوسلافيا	٣٢	اسبانيا ،دول أوربية		
٣٧٢	فرنسا	٤١	دول أخرى		

مجموع الحجاج القادمين من اوربا وأمريكا ٣٨٢٨

المجموع الكلى لعام ١٣٩٠هـ ٤٣١٢٧٠

مجموع حجاج عام ١٣٨٩هـ ٤٠٦٢٩٥

الزيادة عام ١٣٩٠هـ ٢٤٩٧٥



فلتكن صرحاء

من كتاب معركة التقاليد لمحمد قطب

الفتاة التي تذهب الى البحر عارية الا من المايوه ، تكشف في حركاتها المتقصعة كل ما استتر وتثير كل ما يمكن أن يثور ... تقول انها تذهب للرياضة ! ((يا ناس)) !

هل تصل بكم القسوة او الانانية الى حد حرمانها من حقها الطبيعي في الرياضة ؟

هل البحر لكم أنتم وحدكم أيها الرجال ؟ هل خلقت الطبيعة لاستمتاع الرجل وحده ؟ وهل الرياضة في ذاتها حرام ايها الناس ؟

كلا ! من حقها أن تمارس الرياضة .. من حقها ان تذهب الى البحر .. من حقها أن تسبح فيه ... عارية الا من المايوه .. وتأخذ حمام شمس بعد ذلك على الرمال .

أليس هذا مقصدها ؟ ام شيء اخر ؟

سنتيح لها هذه الرياضة ، وكل رياضة ..

سنجعل حماما خاصا للرجال ، وحماما خاصا للسيدات .

الله ! ماذا جرى ؟ ولماذا تثور هذه الفتاة ؟ وتثور معها ألف فتاة ؟

الم تكن تطلب الرياضة ، فاتحنا لها الرياضة ؟

فلتكن صرحاء ... انها لا تريد الرياضة في ذاتها ، أو لا تريد الرياضة الخالصة ، انما تريد الاستعراض ، والتلذذ بالاستعراض ،واثارة الشهوات في الشباب .

هاجر ام سيدنا اسماعيل عليه السلام

هي ام سيدنا اسماعيل وكانت جارية لساره .

كانت ساره عاقرا فخشيت ان يهجرها زوجها فدفعت اليه بجاريتها هاجر التي حملت منه وأنجبت اسماعيل .

أكلت الغيرة قلب ساره بعد ان اصبحت هاجر أما فطلبت من زوجها ابراهيم ان يتخلص من هاجر فاصطحبها الى ربوة حمراء قريبة من البيت العتيق في مكة وتركها في هذا المكان المقفر هي ووليدها اسماعيل بعد أن ترك لها مؤونة ضئيلة .

نفدت مؤونتها واشتد العطش بصغيرها اسماعيل فكاد قلبها يتمزق اشفاقا عليه وصعدت الى قمة الربوة فخيل اليها انها رأت منبع ماء فهرولت الى (الصفا) ثم عادت الى (المروه) ولبثت هكذا سبعة أشواط حتى سقطت منهكة وهي تحتضن اسماعيل بين ذراعيها .

رفعت هاجر يديها الى السماء تطلب من الله الرحمة بولدها فاذا بطائر يهبط من السماء ويضرب الارض بمنقاره فانبثق الماء من عين (زمزم) وكتبت لها النجاة هي وابنها .

سلة البيض

فلاح معه سلة بها عدد من البيض حضر اليه ثلاثة زبائن فقال الاول اشتري نصف ما معك من البيض ونصف بيضة زيادة وقال الثاني وأنا أشتري نصف الباقي ونصف بيضة زيادة وقال الثالث وانا اشتري نصف بقية البيض ونصف بيضة زيادة ووافق الفلاح وباع لهم من غير ان يكسر بيضة ما فكم بيضة كان معه اولا .

الحل

كان معه ٧ بيضات

الاول نصف البيض + نصف بيضة المجموع ٤ بيضات

الثاني نصف الباقي + نصف بيضة المجموع ٢ بيضة

الثالث نصف الباقي + نصف بيضة المجموع ١ بيضة .

بلاش عُقد

لقد كان العرب قديما هم مشاعل العلم وهم النور الذي يستقى منه الغرب حضارته . وقد اتسعت الدولة الاسلامية حتى شملت الامبراطورية الرومانية والفارسية بأرجائها الواسعة ولم تكن متاخرة في يوم من الايام وكانت نساؤها مع ذلك متحجبات وأعني بذلك متسترات تخرج المرأة من بيتها محتشمة غير متبرجة ، ولا تظهر زينتها الا لزوجها وتطبق قول الله تعالى لنساء النبي (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ..) ونستطيع أن نتساءل الآن ما هي الاشياء التي كانت سببا في تقدمهم ؟ فالشيء الوحيد اولا وأخيرا هو تمسكهم بالدين الاسلامي الحنيف . وحينما بدأ المسلمون يبتعدون عن الدين بدأت تضعف دولتهم وتدول بدورة الزمان ، وأصبحت نساؤنا تابعات لنساء الغرب ترى ما تلبس المرأة الغربية فتقلدها بدون روية او تفكير وغدا المسلم مسلما فقط بالوراثة وليس مسلما حقا وأصبحنا نرى المرأة المسلمة عارية متبرجة في الشارع تتباهى بتقليد الغربيات حتى وصل الامر الى تعرية نفسها من ملابسها الا القليل فنشاهدهن على البحر تارة ، وفي الاسواق تارة أخرى يجرين وراء آخر صرعات الغرب .

لقد استطاعت دور الازياء أن تجتذب نساءنا وتسيطر عليهن وتبتز كل ثرواتهن .. ولكن المرأة الاوربية ترفض هذا الانسياق الاعمى . وتلبس ما يلائمها فقط وترفض التقليد الاعمى الذي وقعت فيه المرأة العربية .

ولنضرب مثلا

دعنا الآن قليلا وتعال معي الى مدارس الكويت وبالاحرى مدارس البنات ، فمدرسه الدين طلبت من احدى الطالبات في المدرسة أن تتزى بالزي المدرسي المحتشم لان للمدرسة حرمتها ، فردت التلميذة قائلة للمدرسة ، كيف تطلبين مني ذلك ومدرسة المادة كذا أو كذا تلبس اقصر من ملابسي .. فسكتت المدرسة على مضض ، وبعد تفكير وترو قالت لتلميذتها يجب أن تكوني شخصية مستقلة بنفسك وأن لا تقلدي احدا وارتدي ما يناسب دينك من أزياء محتشمة ، وكان أن اقتنعت الطالبة الا أن زميلتها المدرسة عاتبتها على ذلك قائلة لها : « يا اختي اتركي البنات يلبسوا على الموضة حرام عليكي ، بلاش عقد » ..

هذا كان الرد وقد أصبحت أخيرا بعد ان اشتهر عني بالتحدث مع زميلاتي باطالة ملابسهن لان البنات يقلدن مدرساتهن وأصبحت منبوذة لا يكلمني أحد .. وذلك لانني طبقت قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » .

« أهكذا يكون الاسلام » فمن يصلح ما أفسدته الافكار الغربية الدخيلة علينا .

نرجو من وزارة التربية النظر في هذه الامور ان تمنع لبس القصير على مدرساتها جميعا وتمنع كذلك التبرج في المدرسة لان المدرسة ساحة عمل وعلم وليست لعرض سيقان مدرساتها ولا لعرض آخر صيحات من تسريحات الشعر ولا لاظهار تفننهن بالتبرج وانما هي مكان مقدس للعلم وينبغي أن يكون له حرمته . وشكرا .

ام هريرة

ملك حفنى ناصف

ان ملك اشتهرت باسم باحثة البادية كانت شاعرة سهلة الاسلوب من القطر المصري كتبت هذه القصيدة لبنات جنسها ..

ان الفتاة حديقة وحياؤها
كالماء موقوفا عليه بقاؤها
ايمانها بالله أحسن حلية
فيها فان ضاع ضاع بهاؤها
لا خير في علم الفتاة وعلمها
ان كان في غير الصلاح وضاؤها
فجمالها وقف عليها انما
للناس فيها دينها ووفاؤها

القرية التي قدمت ثلاثة أعضاء لمجلس الأمة

« الجهـراء » بلد المـزارع والنخيل .... !!

● من دوار مستشفى العظام ينعطف بك الطريق يمينا تجاه « صفوان » حيث يبدأ توديع أرض الكويت لتستقبل اراضي الجمهوريه العراقية .

● ورغم ان الطريق من أولـه لم يصله الدور في كهربته الا ان حركة السيارات فيه دائبة ليلا ونهارا ..سواء كانت سيارات البضائع والخضروات المستوردة او القوافل المتجهة بحجاج العراق وتركيا .. او المتجهين الى البصرة لقضاء عطلة الربيع .. او الحركة المحلية من والى الجهراء مرورا بالصليبخات ..

● وعلى يسارك تربض « الجهراء » حيث تشعر لاول وهلة بالماضي والحاضر يلتقيان في مكان واحد ..!! حيث ترى البنايات الحديثة على افخم طراز مشجرة ومكهربة .. « فيلات » الاهالي مع دور الحكومة ، مع مساكن البنك.. بجوار البيوت العتيقة والخيام والعشيش التى ترى الابقار تسرح فيها هنا وهناك تحت اشجار النخيل وبين المروج الخضراء التي تزود المدينة باكبر نسبة من الخضروات المحلية الطازجة .. وتكثر مزارع الدواجن التي تمد الكويت بنسبة عالية من البيض والدجاج .. ونسبة الآبار للمياه العذبة تساعدها على هذا الوجود الفريد في الارض الصحراوية ..

● وفي « الجهـراء » يقطن حوالي ٧٠٠٠ سبعة آلاف من السكان معظمهم من « البدو » وبها مدرسة متوسطة للبنين واخرى للبنات ومثلها للمرحلة الابتدائية عدا رياض الاطفال مما أوجد نهضة تعليمية في هذه القرية بدأت بواكيرها تظهر في الوعي الذي يتجلى في مجتمعها وبها اربعه مساجد تديرها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ويحرص الاهالي على ارتيادها في جميع أوقات الصلاة لما فطروا عليه من تدين ..

● وفي الاصيل مع جو الشتاء الرائع كان ذهابنا الى هناك ليكون لقاؤنا مع موظف وزارة الاوقاف الذي ودع ادارة المساجد ليخطو لاول مرة عتبات مجلس الامة

مع النائب محمد ضيف الله

● وفي ديوانية النائب محمد ضيف الله القحصي كان لقاؤنا ... وما زالت وفود المهنئين لليوم السادس تعج بها داره في احد أطراف القرية..« وربعه» يستقبلون معه الوفود بالتحية العربية ..

● ودار الحديث مع النائب الجديد متناثرا .. وكان مما قاله :

لقد زرت اخواني النواب الحجرف والعيار وعهدي أن نتعاون سويا لخدمة المنطقة التي أعطتنا ثقتها .

وعن دورة المجلس وبرنامج العمل فيها قال :

نحن مسلمون وسنعمل بعون الله على خير بلدنا في ظل أميرنا المفدى واعتدل يوزع ابتسامته الهادئة وتحياته للزائرين ..

● ولما عرف وجهتنا أننا بسبيل الانصراف لزيارة بقية الاعضاء لم يتركنا مع دليل بل صحبنا بنفسه الى منزل زميله النائب فلاح الحجرف .

مع النائب السابق والحالي

وصعدنا درجاب ثلاث الى ديوانية النائب السابق فلاح الحجرف الذي شهدت له قاعة مجلس الامة مواقف الدفاع عن اخلاقيات الامة ودينها مما كان له رصيدا صعد به الى منبر المجلس للمرة الثانية .

● واستقبلنا الرجل بكرم عربي اصيل وروح مرحة خفيفه اطلعنا فيها على نتائج الانتخابات في الدوائر كل صندوق على حدة .

البقية ص ٢٨

آراء حرة..

هذه الصحيفة جيش لا ينهزم

اخي الاستاذ الاديب مشاري محمد البداح

بعد التحية والتقدير ..

اتناول دائما مجلتكم (المجتمع) المجلة الاسلامية التي واكبت التطور وسايرت التحضر، ولكنها للاسلام وبالاسلام حلت في قلب كل مسلم، وان للمسلمين من وثبات هذه المجلة ونهضاتها ماجعلها في المجتمعات الاسلامية تلتقي مع المسلمين وتتفق ومشاعرهم الفياضة نحو اسلامهم وايمانهم .

وانني اقرؤها واتمثل فيها الايمان الصادق والاسلام الراسخ نابعين من قلوب مسلمة مؤمنة تريد ما عند الله من الجزاء الاوفر والثواب الاجزل، شانكم شان المجاهدين في سبيل الله والمنافحين في مجال التوحيد .

ان المجلة ـ المجتمع ـ مجلة مجاهدة مجالدة في مجتمعات مع الاسف دب فيها الداء وسرى فيها المرض . هذا الداء والمرض اللذان استفحلا حتى صار لهما انصار واعوان لو تخاذلنا امامهم لتقوضت معالمنا وتهدمت امجادنا، ومثل مجلتكم جيش لا ينهزم وجمع لا يتفرق وقوة لا تنهدم لان ـ الجهاد باللسان اجدى وسائل الكفاح في زماننا .

فشكرا لله لكم ولجمعيتكم ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ هذا النشاط الذي يزداد وينمو بدافع الايمان الصادق والاسلام الثابت .

ايها الاخ العزيز / انني اكن لكم ولجمعيتكم تقديرا واكبارا، وارى ان تكون « المجتمع » من الانتشار في درجة تنالون بها ربحا في دنياكم بانتصاركم على اعداء الاسلام واضداده، وربحا في دار البقاء بما بذلتم وتبذلون من العمل البناء والجهاد الموفق .

ايها الاخ العزيز / ارى ان تحتفظوا باعداد كثيرة من اول عدد ليكون منها مجلدات تزودوا بها مكاتبنا ومكتباتنا ليقرا الشيخ والشاب لتنورهم في دينهم ودنياهم .



عثمان الصالح

مدير معهد العاصمة النموذجي في الرياض

● والمجتمع فخورة بهذه المشاعر الفياضة من الاخ الاستاذ عثمان الصالح راجية الله ان تكون دائما عند حسن ظن المخلصين بها، ولا شك ان هذه شهادة من رجال العلم نعتز بها ونفخر ونود ان يظل استاذنا الكريم على صلة بهذه الصحيفة المتواضعة كتابة وتوجيها لعلنا مجتمعين نصل بصحيفتنا الى ما يحبه الله ويرضاه لهذه الامة التي ارادها الله خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر . والله نسال ان يلهمنا التوفيق والسداد .

● هذا والمجتمع اخرجت اعداد النصف الاول من السنة الاولى في مجلد يوزع لقاء دينارين ونصف وهي بصدد اخراج النصف الثاني من السنة الاولى في مجلد آخر بعد تمامه ان شاء الله .

بقية

القرية التي قدمتها...

● وبينما تدور القهوة العربية، والشاي، في جو معطر بالبخور بالعود .. على الذين غصت بهم ديوانيته من المهنئين قال فلاح الحجرف وعيناه تشعان ببريق الفرحة والاطمئنان والسعادة بالنتيجة :

لقد زرعنا وحصدنا ..!!

لقد بذرنا وقطفنا الثمر .. يعني أعماله ومواقفه مدة النيابة السابقة .

● وعن الدورة القادمة واحتمالات تياراتها قال :

بمعرفة سابقة، وخبرة الممارسة سنتعاون على الخير ونخدم بلادنا باذن الله

● وبثقة في الماضي واطمئنان الى المستقبل قال :

نحن على استعداد لان نلتقي ونسمع من كل اخواننا ما يريدون ..

● ولزحام المجلس بالوافدين للتهنئة استاذنا بالانصراف .. وودعنا الرجل حتى باب بيته حيث ركبنا السيارة داعين الله أن يسدد خطى العاملين لخير بلادنا ومجد ديننا .

ابو هالة

مشكلة البلدان المفتوحة

ليس شيئا في هذا العصر أخطر من ترك البلدان مفتوحة على مصراعيها وميسورة لمن هب ودب، ومقدورة على كل قاصد من كل صوب وحدب .

إن البلدان التي يكون شأنها هذا بلدان ضعيفة لا اخلاق لها في الحياة، مشتتة الأوصال وممزقة الروابط، لا تعرف للاستقرار طعماً ولا للثبات معنى، ينتابها الوهن والقلق ويسيطر عليها الفزع والخوف ويتفشى فيها الاضطراب والفوضى . قد تحظى بنصيب كبير ولكن سرعان ما تنتكس، وقد تكبر وتعظم ولكن سرعان ما تصل إلى الحضيض .

ولقد عمد المستعمر الخبيث إلى هذا السلاح فنجد أن كل بلد فيه الاستعمار مفتوح الباب للمتكالبين والامتلاك، بل أن المستعمر لا يكتفى بذلك فحسب ولكن يسهل السبيل للداخلين ويفك العقبات التى تحول بينهم وبين أمله، كل ذلك ليجعل من الامة الواحدة أمماً ومن الطائفة الواحدة طوائف ومن العقيدة الواحدة عقائد ومن الهدف الواحد أهدافا . واذا كان المستعمر يعمل على هذا المبدأ وغيره كان لابد على من يعيش تحت وطأته أن يجاهد في اخراجه ويسعى في تطهير بلده من رجسه إذا اراد أن يمارس نشاطه بحرية وأن يخدم وطنه بما هو نافع ومفيد وإذا أراد لأمته أن تعيش بخير وأن تتنفس الصعداء، لأنه لا استقرار مع دخيل ولا حرية مع عدو ولا راحة مع مزاحم . فنجد مثلا في بلاد الساحل العربي وهى من البلدان المفتوحة ـ سوقاً عامرة لبضائع ومنتجات الدول الكبيرة ذلك لأن المستعمر يريد من هم تحت وطأته أن يبقوا متخلفين بعيدين عن كل تفكير في اقامة كيان اقتصادى يحفظ لهم الأمن والاستقرار مطعمين غير طاعمين ومستوردين غير مصدرين ومحتاجين غير مكتفين

لأن ذلك يحقق له غرضاً كبيراً وهو أن الشعوب الجاهلة والمتخلفة فى ميادين العلم والصناعة اسلس قيادة عنده من الشعوب المتعلمة . وقد يقول سطحيو العقول من الناس إننا في ظل الاستعمار تطورت بلادنا وتقدمت في جميع المجالات ولولا المستعمر لما كنا كذلك .

ونرد على هؤلاء بأن ما يريده الاستعمار من مظاهر التقدم ليس إلا لصالحه وتحقيق أغراضه فالخليج مثلا من يوم أن وطئه المستعمر هل بنى فيه مدرسة لصالح أبنائه ؟ هل أنشأ مصحة لعلاج المرضى ؟ هل أقام مصنعاً لتشغيل العاملين ؟ هل دعا الشعب لاستثمار خيرات بلاده وشجع على ذلك ؟ كلا كلا لم يفعل ذلك بل أنشأ البنوك لتكون من صالحه وأقام الشركات لاستخراج المعادن والخيرات ليحيى بها مصانع بلاده، وأسس الموانيء لتفريغ بضاعته وجعل أهل البلاد عالة على غيرهم اتكاليين على من سواهم معتمدين على غيرهم في كل صغيرة وكبيرة .

وقد تنال فئة من الناس نصيباً كبيراً في ظله ولكن سواد الشعب يظل محروماً من كل خير فيكون من نصيبه الغرم ومن نصيب

المستعمرين الغم .

إذاً – إذا أرادت الأمة أن تعيش مطمئنة في ضميرها ومستقرة في مالها واقتصادها لا ينافسها دخيل ولا عدو كان لابد عليها أولا من طرد هذا العدو والدخيل وتطهير البلاد منه وإذا ما تحقق النصر وأصبحت البلاد خالية لأهلها ولأصحابها وجب على المخلصين من أبنائها إنشاء المصانع الوطنية التي تتلاءم مع خيرات البلاد وثمراتها .

إننا كأبناء الساحل العماني مدعوون [illegible] في حقنا للأعداء والدخلاء . إننا ملزمون لإصلاح وطننا وحفظه من كل مخرب ومفسد وتوجيه مناقبه وخيراته التوجيه الصحيح ومكلفون بالعمل المخلص في سبيل نهضته وعزته .

إنني أطمع أن تصل صرخاتي إلى المخلصين من أبناء أمتي ، فهل لها من سميع مجيب أم على قلوب أقفالها ؟

حمد حسن رقيط

دبي – ساحل عمان

عرى صداقة توشك أن تنحل..

تحت هذا العنوان .. كتبت هذه القصة الواقعية الحادثة بيني وبين أحد أصدقائي في هذه الآونة الأخيرة أحببت أن أنشرها في مجلتكم « الإسلامية الغراء » وإليكموها :–

كان لى صديق حميم عزيز عليّ وكانت صداقتنا مبنية على أسس قويمة خالية من الأعراض التى يلجأ إليها بعض الناس لاختيار الأصدقاء .. كانت خالصة لله لا تشوبها شائبة .. في بادىء الأمر كان أحدنا يحترم الآخر ويوقره .. فيسكت إذا تكلم . ويقدمه في الدخول والجلوس .. ويحب دائماً أن يشرّف منزله .. كلانا يكنّ لأخيه المحبة والإخلاص .. نسير سوّياً .. ونذهب للمسجد معاً .. ونؤدّى الصلاة جنباً إلى جنب .. كل منا يفتخر بالآخر .. وهكذا .. ومرت الأيام .. والأسابيع والشهور على هذه الحالة .. وذات يوم سرت قاصداً المسجد للصلاة .. فلقيت صاحبي هذا وقلت له كالعادة « هيّا بنا نصلى سوّيا » وإذا به يخرج ورقة صغيرة من جيبه وتعلو شفتيه ابتسامة منكرة .. هذه الورقة كتب عليها بيتان لأبي نوّاس فطلب مني الاستماع لقراءتهما فأنشأ يقرأ وطفقت أصغى له وهو يتلو هذين البيتين :–

دع المساجد للعباد تعمرها ..

واذهبْ بنا إلى الخمّار واسقينا

ما قال ربكَ ويلٌ للألى سكروا

بل قال ربكَ « ويل للمصلينا »

فضربتُه بكفى على ظهره منكراً عليه إقراره بهذين البيتين وكتابته لهما .. وأخذت أوبخه .. فسألته من أين نقلتهما؟ فقال من فلان .. شخصٌ حفظهما من ديوان أبي نوّاس من قبيل النكتة والضحك .. فقلت له كيف ترضى بهذا وتسلّم به .. فقال على سبيل المزاح .. بل الاستهزاء أليس صحيح هذا .. وهو يعلم عدم صحته ويعلم أن للآية اتصال « الذين هم عن صلاتهم ساهون » . لكن ثقافته الإسلامية ضعيفة مع تأثير قرناء السوء فيه .. مما جعله يتكاسل عن آداء واجبه تجاه دينه من نبذ مثل هذه التفاهات والخلاعات التى فيها تعدٍّ على كلام الله وتأويل لآياته بقطع صلاتها .. فكتبت له هذه الأبيات الأربعة ليقرأها ويحفظها بدلا من ذانك البيتين الزائغين :

لا تقبل الشعر إلا من أخى ثقة

ودعْ كلام ردىء الناس للناس

وارض الإله بفعل الخير مقربةً

وانبذ مقال أبي – التضليل – نواس

واعمل بقول إله جلّ محكمَه

وقول أحمد فوق العين والراس

أما الذى خالف النهج القويم فخذ

ما ضم مجموعه .. واضربه بالنّاس

إن اختار هذا وسرنا على طريقنا الغابر الذى يشتمل على النصيحة وقبولها وأداء الواجبات على أكمل وجه وإلا اضطررت إلى فكّ عرى الصداقة وحلها عقدة عقدة .. فتحصل الفرقة ثم تدوم كذلك .. أو تُبنى من جديد على أسس قويمة من هدى الله .. والله ولى التوفيق .

عبد الله بن سالم الحميد

كلية العلوم الشرعية بالرياض

لفت نظر

نشرت صحيفة العروبة الأسبوعية هذه الكلمة الموجزة تعليقاً على ما نشرته العربي وعلقت عليه المجتمع ونكتفى بنشر مقتطف من كلمة الصحيفة ..

أود أن أشكر الأخ محمد عبد الله الانصارى على ما كتبه في مجلة « العروبة » موضحاً الصورة المزورة التى رسمها استطلاع صحفى عن قطر نشر في عدد الشهر الماضى من مجلة « العربي » .

فلقد انطوت الصورة التى تركها ذلك الاستطلاع على مغالطات فيها تشويه لوجه قطر المشرق .

وعلى الرغم من أننى من قراء « العربي » والمعجبين بها ، إلا أننى أقول بصراحة . إن كاتبي الاستطلاع الذى ظهر في المجلة عن قطر ، وهما السيدان سليم زبال ، واوسكار لا يفقهون شيئاً عن الإسلام ، نظراً لأنهما غير مسلمين ، لذا اعتقد أن الحوار معهما لن يجدى أبداً بسبب جهلهما شؤون الدين الإسلامى ..

ولهذا السبب فقد سبق لمجلة « المجتمع » الكويتية أن طالبت في أحد أعدادها بإصلاح الجهاز العامل في مجلة « العربي » ، بغية تجنيب هذه المجلة العربية ، التى يحترمها ويجلها كافة المواطنين العرب ، من الوقوع في محاذير يجب أن لا تقع فيها بسبب جهل بعض الذين يعملون في جهازها .

وأعتقد أن قراء مجلة « العربي » يوافقون معى على أن جميع الاستطلاعات يكتبها السيدان زبال واوسكار – لا تعنى إلا بالنواحى المتعلقة بالنساء والفتيات المتبرجات ممن جرفهن تيار الحضارة الغربية الزائفة . فهذه أغلفة « العربي » كانت في معظمها صوراً لفتيات من هذا الطراز ، في حين لا تلاقي نشاطات الشباب أى اهتمام من الذين يكتبون استطلاعات المجلة . حتى بات هذا السلوك يوحى بأن موفدى « العربي » لا يهمهم دخول بلد ما لا تتوفر فيه قصص وحكايات النساء المتبرجات .

من هنا ، لا أعتقد أن أحداً قد استغرب ما تفتق عنه تفكير سليم زبال في الاستطلاع الذى نشره عن قطر ووصفها فيه بأنها بلد جنس واحد هو الجنس الخشن ..

مدينة رياضية في الكويت :

وافقت الجهات المسؤولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على اقامة المدينة الرياضية في الكويت والتي سيستفيد منها مجموعة كبيرة من الشباب الكويتي العاملين في الحقل الرياضي في الوقت الحاضر . وتأتي هذه الخطوة استجابة للرغبة الكبيرة التي ابداها شباب الكويت في ضرورة انشاء مدينة رياضية تقام على احدث طراز تضم مجموعة من الالعاب الرياضية يمارس بها الشباب هواياتهم المختلفة وستقام في المدينة الرياضية مدرجات كبيرة تتسع لمئات الآلاف من المشاهدين كما ستضم ملاعب كبيرة لمختلف اللعبات الرياضية ومن المتوقع أن تبلغ نفقات انشاء هذه المدينة حوالي ١١مليون ونصف مليون دينار .

انجازات وزارة الداخلية

فرغت وزارة الداخلية من اعداد تقرير عن المنجزات التي قامت بها خلال العام الماضي وقد تضمن التقرير المؤتمرات التي شاركت فيها الوزارات ومن بينها مؤتمر مكافحة تزييف العملة الورقية والمعدنية الذي عقد في القاهرة في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في اواخر ديسمبر الماضي وجاء في التقرير ايضا ان الوزارة اشتركت في اجتماعات مكتب الشرطة الجنائية العربية ومكتب مكافحة الجريمة كما جاء فيه ايضا ان كلية الشرطة التحقت بها دفعة جديدة من الطلبة الكويتيين يبلغ عددهم ٢٩ طالبا كما التحق بها ايضا عشرة من الطلاب البحرانيين، ٨ طلاب من قطر ومن المقرر أن تتخرج دفعة من الكلية في شهر يونيو القادم



أوقفوا الإعلانات عن التلفزيون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، ابعث اليكم هذا الكتاب لاحييكم على عملكم الطيب في اصدار هذه المجلة التي طالما نحن بحاجة الى مثلها .

واسال الله لكم ولاخوتكم اعضاء جمعية الاصلاح التوفيق والعون والسداد واشهده تعالى على محبتكم من اجله .

اخي ... انني من قراء ومحبي هذه المجلة الاسلامية وقد تابعت اعدادها منذ اربعة اشهر تقريبا رغم ان حالتي الاقتصادية لا تساعدني ولكن مع توفيق الله يسهل كل شيء . ولا ادل على محبتي لها الا انني احيانا اعزم على عدم شرائها للعذر الآنف ولكن والله حين تصدر لا املك نفسي عنها فاقتنيها بدون تردد .

وبدافع المحبة بعثت لكم هذا الخطاب لاعرض عليكم هذه الملاحظة . وهي انني احاول نشر هذه المجلة بين اخوتي في العقيدة خاصة وغيرهم على العموم للاستفادة منها . ولكن كم وكم مرة حصل نقاش وجدال بيني وبين هؤلاء الاخوة في الله وذلك حول نشر الصور ودعاية التلفزيون . انهم يقولون لماذا ينشرون الصور مع علمهم بتحريمها وقدرتهم على عدم نشرها فالاسلام لا يدعى اليه بمعصية الله لا سيما وانهم ينشرون صورا لا فائدة لها ولا حاجة اليها كتقابل المسئولين بعضهم ببعض . ويقولون ايضا لماذا ينشرون اعلان دعاية التلفزيون وهو من اعظم وسائل الخراب التي استعملت في نشر الرذيلة والفساد . ولكن ما هو موقفي معهم ؟ فكم حجة اتيت بها لهم وعذر في نشر ذلك ولكن لا يسلمون ويردون علي . فعلى سبيل المثال قلت لهم قد يكون المراد بنشر الصور والدعاية من اجل ان يرغب الشباب التائه المنحرف في المجلة فيقتنونها فتكون سبب هداية لهم ان شاء الله . وقد يكون اعلان دعاية التلفزيون من اجل تحصيل المادة التي بها قوام المجلة ولكن يقولون ردا علي ان من ابتغى رضاء الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس . فقلت انهم لا يبتغون رضاهم وانما لدعوتهم الى الاسلام . ويقولون ان تحصيل المادة عن طريق ترويج الحرام حرام وهناك اعلانات ليست دعاية لحرام . فقلت ربما ان اصحابها يمتنعون عن الاعلان في هذه المجلة بغضا لها وحقدا عليها فاصحاب الباطل يحاربوننا من كل جانب . وعلى كل حال ينبغي ان نحملهم على الخير ولا بد من تشجيعهم فقالوا نحن معك في هذا ولكن .. ما نقول اليس في الحديث ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة . وان المصورين ملعونون . وان اكثر العلماء المحققين لا يفرقون في التحريم بين الصور الشمسية وغيرها . قلت نعم . قالوا اليس من رأى اعلان التلفزيون في هذه المجلة الاسلامية اعتقد انه حلال وانها تدعو الى اقتنائه قلت قد يكون . قالوا بل بلا شك يكون فالدعوة الى اي شيء بالفعل ابلغ من القول .. والمقصود يا اخي قد كثر الجدال بيني وبينهم وقد تقع الشحناء بيني وبين البعض . واخيرا ارجو ان تنظروا في هذه المشكلة التي وقفت امام مجموعة من الشباب في عدم الاستفادة من هذه المجلة . فالشاب المسلم لم يعهد ابدا ان يكون اعلان دعاية التلفزيون الا في مجلة خلاعية ماجنة او مادية لا هدف لها غير المادة ولم يعهد ان يكون الاعلان في مجلة اسلامية تدعو الى التمسك بتعاليم الاسلام .

اخي انني اكتب لكم هذه الرسالة ولا اشك في اخلاصكم وتفانيكم في خدمة الاسلام واني من الان متأكد ان لديكم ما يبرر عملكم هذا – نشر الصور والتلفزيون – وان رائدكم الدعوة الى الاسلام وابتغاء مرضاة الله ولكن الاخوة في الله تقتضي النصيحة والتذكير فكتبت لكم هذا الكتاب لتكونوا على بينة من بعض ما يحدث حول المجلة .

اخي ذكرتم في العددين الاخيرين ان الاعداد من ١ الى ٢٥ ستكون في مجلد واحد وانا ينقصني من العدد الاول حتى الثلاثين ما عدا عددين منها فهل بالامكان اكمال الناقص لدي فارجو ان تخبروني بذلك وبالقيمة .

هناك شيء اخر احب اخباركم عنه هو ان المجلة لا تصل الينا بالرياض الا بعد صدورها بخمسة او ستة ايام مع ان المجلات السيئة تصل في يوم صدورها او في اليوم الذي يليه . فارجو الاهتمام والمحاولة حتى تصل سريعة الينا لاننا نترقب وصولها بلهفة ورغبة وقد يصل بعض الاعداد مبكرا ولكن هذا نادر فارجو ان يتحول من النادر الى الدائم . وفي الختام ادعو الله ان يعينكم على جهادكم ويوفقكم ويسدد خطاكم وينصركم على اعدائكم « وانهم لكثيرون » وان يهدينا وشباب الاسلام للرجوع الى ما فيه صلاحنا وسعادتنا شرع الله الحكيم العليم وصلى الله على نبينا محمد وآله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ح.م.ن
طالب في كلية الشريعة
الرياض

●● شكر الله لاخينا الكريم اهتمامه الكبير بالجريدة واهتمامه الاكثر بالدعوة الى الله وبارك الله له دفاعه عما يعتقد انه الحق .

اما قلقه بسبب الاعلانات عن التلفزيون وما شابهه من الآلات الاعلامية المصورة فالمعروف ان هذه مجرد ادوات قد تستعمل في الخير وقد تستعمل في الشر تماما كالاسلحة التي تستعمل في الدفاع عن الحق فتكون خيرة واذا استعملت في الدفاع عن الباطل تكون شريرة ، وما من شك ان التلفزيون وغيره يعرض الخير كما يعرض الشر والحكيم من استفاد من خيره ومنع شره وذلك في استطاعته ووظيفة دعاة الاسلام بعد ذلك ان يجاهدوا في سبيل اصلاح برامج التلفزيون من محطاتها لا مهاجمة الجهاز الذي هو مجرد وسيلة فاذا اوجدنا المحطات التي لا تنشر الا البرامج الصالحة الهادفة الى الخير كان الجهاز حين ذلك طيبا لا خبث فيه .

●● اما موضوع الصورة والتصوير فقد نشرت المجتمع بحثا وافيا فيه نشر في العدد ٤٠ لفضيلة الشيخ محمد الاشقر فيرجى الرجوع اليه .

●● صدر المجلد الاول من جريدة المجتمع فيه خمسة وعشرون عددا وثمنه ديناران ونصف وسيصدر المجلد الثاني في وقت قريب .

●● قسم التوزيع في الجريدة يؤكد ان الاعداد ستصل بانتظام وفي المواعيد المناسبة الى المملكة العربية السعودية .

تعارف

الاسم : زين محسن المرقب
الهواية : قراءة الكتب الاسلامية ومراسلة الشباب المسلم
العمر : ٢٠ عام
العنوان : ص.ب – ٢٨٣ – مطار الدوحة – قسم السفريات

الإسم : فكرى سعيد القاسمى كويت
العنوان : خيطان – بقالة الوفاء الشارع الجنوبي
الهواية : المراسلة – قراءة الكتب الإسلامية
العمر : ١٧ سنة